الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال و علاقات عامة

مذكرة بعنوان:

سيميولوجيا الصورة لواجهات الصحف الجزائرية دراسة تحليلية لصور الدمار والانتصار في غزة

جريدة الشروق الجزائرية أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبين:

- دشاش لقمان عبد الباري
- عزيز احمد

تحت إشراف الأستاذة:

- سعاد لكحل

الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة
بكير قشار		- رئيسا
لكحل سعاد		- مشرفا
كريمة قلاعة		- مناقشا

السنة الجامعية
2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال و علاقات عامة

مذكرة بعنوان:

سيميولوجيا الصورة لواجهات الصحف الجزائرية دراسة تحليلية لصور الدمار والانتصار في غزة

جريدة الشروق الجزائرية أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبين:

- دشاش لقمان عبد الباري
- عزيز احمد

تحت إشراف الأستاذة:

- سعاد لكحل

الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة
بكير قشار		- رئيسا
لكحل سعاد		- مشرفا
كريمة قلاعة		- مناقشا

السنة الجامعية
2026/2025


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

أحمد الله تعالى وأشكره بتوفيقة لي على إتمام هذا العمل، وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " : لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

وإقتداء بهذا الهدي النبوي أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان " إلى الدكتورة الفاضلة لكحل سعاد على ما أسدته لنا من نصح وتوجيه وإرشاد خلال إعداد هذه الدراسة، منك تعلمت أن للنجاح قيمة ومعنى، ومنك تعلمت كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل.

أشكر الذين كانوا عونا لي في بحثي هذا، والدي حفضهما لي الله ورعاهما، زرعوا التفاؤل في دربي، وقدموا لي المساعدات والتسهيلات، والأفكار، والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك لهم مني كل الشكر.

كما أتقدم بالشكر والاحترام والتقدير للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما بذلوه من جهد في قراءة رسالتي المتواضعة.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أمدني بيد العون والمساعدة من قريب أو بعيد. إلى كل أساتذة وإداريين كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

اهداء

إلى من علّمني أن الصمود فضيلة، وأن العلم شرف لا يُعادله شرف...

إلى من سهر الليالي ليمنحني فرصة أحلم بها كل صباح...

أبي العزيز

إلى من حملت في قلبها كل أدعيتي قبل أن أطلبها...

إلى من كان دعاؤها سري الذي لا أفصح عنه..

أمي الغالية

إلى من شاركوني سقفاً واحداً وذكريات لا تُحصى...

إلى رفاق الطفولة وأصحاب الطريق الطويل...

إخوتي الأعزاء

إليكم جميعاً أُهدي هذا الجهد المتواضع،

ثمرةً لسنوات من التعب والأمل،

أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتكم

قبل أن يكون في سجل إنجازاتي.

أحمد عزيز

اهداء

إلى أمي الحبيبة: نبع الحنان والدعاء، شكرًا لكِ على كل شيء.

اهدي هذا التخرج ثمرة تعبكِ ورضاكِ غايتي من ابنكما لقمان عبد الباري.

وإلى روح أبي الغالي: رحمك الله وأسكنك جناته.

رحلت بجسدك لكنك حاضر في قلبي.

هذا الإنجاز ثمرة كفاحك ودعواتك.

إليكما معًا أهدي فرحة تخرجي... ربي احفظ لي أمي وارحم أبي.

دشاش لقمان عبد الباري

ملخص

تهتم دراستنا بالكشف عن الآليات السيميولوجية لصور الدمار والانتصار في غزة، والمنشورة على الواجهات الأولى لصحيفة "الشروق اليومي" الجزائرية، خلال الفترة من 8 أكتوبر إلى 25 ديسمبر 2023. حيث اعتمدت دراستنا على مقاربة رولان بارث في التحليل السيميولوجي، الذي يقوم على ثلاثة مستويات: المستوى التعييني، والمستوى التضميني، والمستوى الأيدلوجي، من أجل تحليل ثماني صور نموذجية، أربع منها تعبّر عن مشاهد الدمار (كالقصف والأنقاض والجرحى)، وأربع عن مشاهد الانتصار (كرفع العلم، واستعراض المقاومة، وتبادل الأسرى).

مما كشف عن النتائج كان على رأسها أن الصور الصحفية لم تكن مجرد نقل محايد للواقع، بل خطابًا بصريًا معقدًا يحمل دلالات أيديولوجية ورمزية عميقة، تهدف إلى تعزيز موقف الجريدة الداعم للمقاومة الفلسطينية، واستثمار الذاكرة الثورية الجزائرية، وتوجيه مشاعر الجمهور نحو التعاطف، والفخر، والغضب، والأمل. كما أظهر التحليل أن الرسالة اللسانية (العناوين والتعليقات) تؤدي وظيفة حاسمة في تثبيت المعنى وتوجيه تأويل المتلقي، وأن التصميم البصري والإخراج الصحفي يُشكّلان أيديولوجيا مرئية تعمل قبل قراءة النص. خلصت الدراسة إلى أن واجهات الصحف الجزائرية، ممثلة في "الشروق"، أعادت بناء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في إطار ثنائية "الدمار والانتصار" بما يتوافق مع الهوية الوطنية والقيم التضامنية للجمهور الجزائري.

الكلمات المفتاحية: سيميولوجيا الصورة، صحيفة الشروق، صور الدمار، صور الانتصار، غزة،

Summary

Our study aims to uncover the semiological mechanisms of images of destruction and victory in Gaza published on the front pages of the Algerian daily newspaper “Al-Echorouk” during the period from October 8 to December 25, 2023. The study adopts Roland Barthes’ semiological approach, which is based on three levels: the denotative level, the connotative level, and the ideological level, in order to analyze eight exemplary images — four depicting scenes of destruction (such as bombing, rubble, and casualties) and four depicting scenes of victory (such as raising flags, resistance parades, and prisoner exchanges). The findings revealed, foremost, that the press images were not merely a neutral transmission of reality but rather a complex visual discourse carrying deep ideological and symbolic meanings, aimed at reinforcing the newspaper’s pro-Palestinian resistance stance, drawing on Algeria’s revolutionary memory, and directing public emotions toward empathy, pride, anger, and hope. The analysis also showed that the linguistic message (headlines and captions) plays a crucial role in anchoring meaning and guiding the viewer’s interpretation, and that visual design and journalistic layout constitute a visible ideology that operates before a single word is read. The study concludes that the front pages of the Algerian press, as exemplified by "Al-Echorouk", have reframed the Israeli-Palestinian conflict within a binary opposition of “destruction versus victory” in a way that aligns with the national identity and solidarity values of the Algerian audience.

Keywords: Image semiology, Al-Shorouk newspaper, images of destruction, images of victory, Gaza

فهرس المحتويات

شكر و تقدير 5

اهداء 6

ملخص 8

فهرس المحتويات ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

مقدمة 12

الإشكالية: 1

أهمية الدراسة: 3

اهداف الدراسة: 3

أسباب اختيار الموضوع: 3

اولاً: الأسباب الموضوعية (المتعلقة بظاهرة الدراسة): 3

ثانـيًا: الأسـباب الذاتـية: 4

تحديد مفاهيم الدراسة: 5

الدراسات السابقة: 7

شبكة تحليل السيميولوجي: 15

1. الرسالة التعيينية: 16

2. الرسالة التضمينية: 17

3. الرسالة اللسانية: 17

مجتمع وعينة الدراسة: 18

عينة الدراسة: 20

الخلفية النظرية للدراسة: 21

نظرية تأطير الإعلامي: 22

فرضيات النظرية الأطر الإعلامي: 22

أنواع الأطر الإعلامية: انواع متعددة قدم فيما يلي (أبو مزيد والدلو،2013): 24

التحليل الصور سيميولوجيًا.....27

تحليل الصورة رقم 1 عدد7526 28

تحليل الصورة رقم 2العدد 7530 32

تحليل الصورة رقم 3 العدد 7548 36

تحليل الصورة رقم 4 العدد 7569 40

تحليل الصورة رقم5 العدد 7587 45

تحليل الصورة رقم 6 العدد 7573 49

تحليل الصورة رقم 7 العدد 7551 55

تحليل الصورة رقم 8 العدد 7593 59

نتائج الدراسة: 63

خاتمة: 66

قائمة المصادر والمراجع: 67

الملاحق.....71

مقدمة

مقدمة:

يتحرك المشهد الإعلامي المعاصر في ظل طفرة بصرية هائلة، أعادت تشكيل الطريقة التي يتلقى بها الجمهور الأحداث الكبرى ويفهمها، فلم تعد الصورة الصحفية مجرد أداة تكميلية أو تزيينية ترافق الكلمة المكتوبة بل تحولت إلى خطاب اتصالي قائم بذاته، يمتلك من عناصر القوة والإقناع ما يجعله قادراً على صياغة المواقف وبناء التمثلات الذهنية، وتتجلى هذه الأهمية القصوى للرسالة الأيقونية (البصرية) عندما توضع في سياق الأزمات والحروب، حيث تصبح التغطية الصحفية ساحة صراع رمزي موازٍ للصراع على أرض الواقع، وتسعى كل مؤسسة إعلامية من خلالها إلى تمرير رؤيتها وتوجهاتها الأيديولوجية.

وفي هذا الفضاء، تحتل الصفحة الأولى للصحيفة المكتوبة مكانة استراتيجية بالغة الأهمية؛ كونها "الواجهة الاتصالية" الأولى والمنصة الأبرز التي تعكس الهوية المؤسساتية للجريدة وسياستها التحريرية. ومن خلال هذه الصفحة، يتم فرز الأولويات الإخبارية وإعادة بناء الواقع بصرياً للمتلقي عبر آليات الإخراج الفني، والتأطير وتوظيف الزوايا والألوان ولا يشذ الإعلام المكتوب في الجزائر عن هذه القاعدة، بل إنه يشكل نموذجاً حياً للممارسة الإعلامية الملتزمة بقضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تحظى بإجماع رسمي وشعبي تاريخي في الوجدان الجزائري.

لقد شكلت الأحداث المأساوية والملحمية التي شهدها قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من أكتوبر إلى ديسمبر 2023 مادة دسمة للتغطية الإعلامية الجزائرية، ومن بين العناوين التي تصدرت هذا المشهد، برزت جريدة "الشروق اليومي" من خلال مواكبتها البصرية الكثيفة للأحداث على صفحاتها الأولى، حيث زاوجت في طرحها بين نسقين بصريين متضادين في الظاهر ومترابطين في العمق الأيديولوجي: ثنائية "الدمار والانتصار" فالجريدة لم تكن تنقل المأساة بصفة عفوية، بل كانت تعيد صياغة مشاهد الهدم والخراب لاستدرار التعاطف الإنساني وتوثيق حجم المعاناة، وفي المقابل، تثبت مشاهد الصمود والاستبسال العسكري لصناعة الأمل وتأكيد حتمية التحرر.

لتفكيك هذه البنية البصرية المعقدة وفهم الرسائل المضمرة وراء خيارات الإخراج الصحفي، تأتي هذه الدراسة لتبني مقاربة سيميولوجية تطبيقية مستندة إلى أطروحات السيميائي الفرنسي "رولان بارث"، ومن خلال تشريح ثماني صور صحفية نُشرت على واجهة جريدة الشروق، يسعى هذا البحث إلى تجاوز السطح التعييني المباشر للصورة، والغوص في عمقها التضميني والتأويلي، لاستنتاج كيف تتحول العلامة البصرية إلى أداة لإنتاج المعنى وتوجيه القارئ الجزائري نحو تبني قراءة نقدية واعية للخطاب البصري في زمن الحرب.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. الإشكالية.
2. أهمية الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أسباب اختيار الموضوع.
5. تحديد مفاهيم دراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. منهج الدراسة وأدواتها.
8. مجتمع وعينة الدراسة.
9. الخلفية النظرية للدراسة.

الإشكالية:

تمتلك وسائل الاتصال الجماهيرية قدرة فائقة على تشكيل إدراكات المعرفية والتمثلات الذهنية لجماهيرها، وتعزيزها عبر توظيف استراتيجيات إقناعية متنوعة، اذ أن الخطاب المرئي يأخذ في هذه الوسائل نفس القدر من الاهتمام الذي يبديه الخطاب اللساني من خلال توظيف آليات التحرير الصحفية التي تعكس موضوعية طرح الاخباري لمواضيع مختلفة، ويتجلى هذا التأثير بشكل خاص عند معالجة القضايا التي تُصنّفها المؤسسة الإعلامية ضمن أولوياتها التحريرية أو التي تتبناها فكرياً. بحيث تُعتبر الصحيفة "الواجهة الاتصالية" التي يتجلى فيها الخطاب الإعلامي للمؤسسة لدى الجمهور، اذ ينعكس هذا على هويتها الاتصالية وتوجهاتها الاستراتيجية، ويجسد دورها في تشكيل علاقة بين الرسالة الإعلامية والمتلقي.

وفي ظل الأزمات الكبرى كأحداث غزة، تكتسي الصفحة الأولى في الجريدة مكانة جوهرية حيث تعكس الهوية المؤسساتية والسياسة التحريرية للصحيفة،اذ تتجلى أهمية هذه الصفحة في قدرتها على تجسيد السبق الصحفي ولفت الانتباه للأحداث الهامة، مما يضمن لها حضوراً تنافسياً في المشهد الإخباري، فهي لا تكتفي الصحافة الجزائرية بنقل الخبر، بل تعيد بناء الواقع بصرياً. حيث تتحول الصورة الصحفية الجزائرية الى أداة اتصالية مشحونة بمعاني "الدمار" و"الانتصار" كونها ليست مجرد توثيق بصري، بل هي تجمع أنساق اجتماعية انسانية تخضعها لعمليات بناء فني وإخراج صحفي لهدف الا وهو تشكيل صورة ذهنية معينة لدى القارئ الجزائري.

ومن خلال تناول الأحداث الجارية في قطاع غزة في الاعلام بصورة متكررة، فان الصحافة الجزائرية تحتل الصورة الصحفية موقع الصدارة في نقل مأساوية المشهد تارة، وملاحم الصمود والانتصار تارة أخرى، اذ تختلف التغطية الإعلامية للأحداث الكبرى من مؤسسة صحفية إلى أخرى في الاعلام الجزائري، لا بوصفها انعكاساً محايداً للوقائع، بل بوصفها خطاباً يُنتجه النسق التحريري ويُوجّهه الانتماء الأيديولوجي لهيئة الاعلامية، مما يجعل صياغة الاحداث تكون وفق رؤى المؤسسة ومرجعياتها.

وفي ظل الحرب على غزة، تتجسد هذه الاختلافات بوضوح على مستوى اختيار الصور، وتوظيف النصوص المرافقة، وآليات التأطير والإخراج الفني لصورة صحفية، فهي لا تُنقلها بشكل محايد أو عفوي، حيث قمنا بتحليل سيميولوجي لثماني صور صحفية منشورة على الواجهة الأولى لصحيفة "الشروق اليومي" الجزائرية، موزعة بالتساوي بين أربع صور تعبّر عن مشاهد الدمار وأربع أخرى تُجسّد مشاهد الانتصار، وذلك خلال الفترة الممتدة من 8 أكتوبر إلى 25 ديسمبر 2023. وقد اعتمدنا في تحليلنا على المقاربة السيميولوجية التي وضعها رولان بارث، والتي تقوم على تفكيك الصورة إلى ثلاثة مستويات رئيسية: المستوى التعييني (الوصفي), حيث قمنا برصد العناصر المادية الظاهرة في كل صورة، كالألوان، الإضاءة، الزوايا، التأطير، وتوزيع العناصر داخل الكادر. ثم المستوى التضميني (التأويلي): حيث توقفنا عند الدلالات الرمزية والنفسية والاجتماعية والسياسية الكامنة وراء هذه العناصر البصرية، التي تخضع لعمليات اختيار وتحرير وإخراج يهدف من خلالها توجيه دلالاتها وإنتاج معانٍي خفية في خطاب صحفي مما يجعل الإشكال القائم في هذه الدراسة هو تعرف على الأنساق السيميولوجية المتشكلة في صور الدمار والانتصار بغزة، والمُنشورة على واجهات الصحف الجزائرية من خلال طرح السؤال التالي:

- **ما هي الأبعاد السيميولوجية التي تحملها صور الدمار والانتصار في غزة المنشورة على واجهات الصحافة الجزائرية؟**

من خلال طرحنا لسؤال الإشكالية استنجتنا مجموعة من مؤشرات الدالة التي تم صياغتها في الأسئلة التالية:

- **ماهي المدلولات التعيينية في صور الدمار والانتصار في واجهات الصحيفة؟**
- **ماهي الدلالات الضمنية والرمزية التي تحملها صور الدمار والانتصار في واجهات الصحيفة؟**
- **ماهي التعبيرات الايديولوجية التي تحملها صور الدمار والانتصار في واجهات الصحيفة؟**

أهمية الدراسة:

تتحدد الأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها تسد فجوة بحثية مزدوجة: أولاً، من خلال تطبيق المنهج السيميولوجي (وفق نموذج بارث) على خطاب صحفي جزائري معاصر حول قضية غزة، وثانيًا، بمقاربتها لثنائية "الدمار والانتصار" كعلامات بصرية متضادة في واجهات الصحف. كما تقدم الدراسة نموذجًا تحليليًا تطبيقيًا يُمكن المؤسسات الإعلامية من تقييم أدائها، ويمكّن الجمهور من القراءة الناقدة للصورة، ويعزز التوثيق الأكاديمي للرواية الفلسطينية في سياق الصراع.

اهداف الدراسة:

- **الهدف الرئيسي الأول:** التعرف على سيميلوجيا الصورة الصحفية في واجهات الصحف الجزائرية. يتضمن ذلك تحليل الصور التي تناولت العدوان على غزة لفهم الآليات السيميائية (العلامات والإشارات) التي تستخدمها هذه الصحف في بناء خطابها البصري إزاء الأحداث.
- **الهدف الرئيسي الثاني:** الكشف عن دلالات صور الدمار والانتصار في الصحف الجزائرية. سعيًا لتحليل البنية الداخلية لهذه الصور عبر تفكيكها إلى مستويين: المستوى التعييني (الظاهر، مثل عناصر الخراب أو مظاهر الفرح) والمستوى التضميني (الخفيف، وهو الأبعاد النفسية والاجتماعية والسياسية، كالألم والصمود أو روح المقاومة والانتصار).
- **الهدف الرئيسي الثالث:** تحليل دلالة الصورة الصحفية كخطاب بصري معقد. يتجاوز ذلك مجرد الوصف إلى تفسير كيفية تشكيل الصورة للوعي الجمعي، والتأثير في توجهات الجمهور، وإعادة إنتاج أو نقد الأيديولوجيات السائدة حوله.

أسباب اختيار الموضوع:

اولاً: الأسباب الموضوعية (المتعلقة بظاهرة الدراسة):

1. **القوة التأثيرية للصورة في تغطية الأزمات:** الصورة الصحفية أصبحت أداة رئيسية في تشكيل الرأي العام، خاصة في الحروب والصراعات. وتحليلها سيميائيًا يكشف كيف تُستخدم الصور كسلاح ناعم للتأثير في المشاعر الجماهيرية (التعاطف، الغضب، الفخر).

2. **الموقف الجزائري الداعم للقضية الفلسطينية:** الجزائر، رسميًا وشعبيًا، لها موقف ثابت من القضية الفلسطينية. وهذا يجعل دراسة صور غزة في الصحف الجزائرية فرصة لفهم كيف تُترجم هذه السياسات والمواقف إلى خطاب بصري موجه للجمهور المحلي والدولي.

3. **كثافة التغطية الصحفية الجزائرية للحدث:** خصصت الصحف الجزائرية (كالشروق، الخبر، النهار) مساحات واسعة لتغطية العدوان على غزة، مع تنوع كبير بين صور الدمار وصور الانتصار، مما وفر مادة غنية للتحليل.

4. **الجدل حول "صورة الانتصار" في سياق الهزيمة:** يثير نشر صور "الانتصار" (كإطلاق صواريخ المقاومة، أو فرح الأسرى المحررين) في ظل دمار هائل تساؤلات حول آليات بناء المعنى وإنتاج الأمل رغم المأساة، وهو ما تتفرد السيميولوجيا بكشف أسراره.

ثانـيًا: الأسـباب الذاتـية:

1. **الرغبة في الجمع بين النظرية والتطبيق:** يمثل هذا الموضوع فرصة لتطبيق المفاهيم السيميولوجية المجردة (كالرسالة اللسانية، المستوى التعييني والتضميني، الرسالة التشكيلية) على مادة حية وملموسة.
2. **الانشغال الأكاديمي والشخصي بالقضية الفلسطينية:** كون الباحث جزءًا من الأمة العربية والإسلامية، فإن دراسة تمثيل القضية الفلسطينية إعلاميًا تأتي بدافع علمي وإنساني في آن.

إتمام متطلب أكاديمي للتخرج: تُعد هذه الدراسة بمثابة بحث تكميلي (مذكرة تخرج، أطروحة، أو مشرف بحث) يستوفي أحد المتطلبات الأساسية لنيل شهادة جامعية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، مما يمنحها طابعًا مؤسسيًا وخضوعها لمعايير أكاديمية دقيقة تشترط الأصالة والمنهجية والجدوى.

تحديد مفاهيم الدراسة:

تحتوي دراستنا على جملة من المفاهيم النظرية والتي سنحاول تبسيطها لإزالة الغموض عنها وتتمثل فيما يلي:

(سيميولوجيا الصورة، صورة الصحفية ،واجهات الصحف، صور الدمار صور الانتصار).

واجهات الصحف:

تعد الصفحة الأولى (Front Page) الأهم في صفحات الصحيفة فهي واجهة الصحيفة التي تعرض فيها أهم الموضوعات، وهي الباب الذي ينفذ منه القراء إلى الصحيفة ليسمح لهم بالاطلاع على كل محتويات الصحيفة، فهي بمثابة إعلان مهم عن الصحيفة نفسها، كما أنها تعكس جوانب الصحيفة المتمثلة في شخصيتها الخاصة المرتبطة بسياستها التحريرية والتي يتحدد على أساسها شكل الصفحات.[1]

سيميولوجيا الصورة:

هي فرع من علم العلامات يختص بدراسة الصورة كنظام من العلامات والإشارات، محاولاً تفكيك بنيتها الظاهرة (كالخطوط، الألوان، الزوايا) للكشف عن الرسائل والدلالات الضمنية والعميقة التي تتجاوز المحاكاة السطحية للواقع[2].

اما **اجرائيًا:** فهو جزء من هذا العلم ويتعلق بتحليل رموز وعلامات الصور واستخراج دلالاتها ومعانيها، ومنها الصور المتعلقة بالإعلام، مثل الصحف والمجلات وغيرها.

[1] د. طلعت عبد الحميد عيسى مذكرات في الإخراج الصحفي جامعة غزة، 2010، ص22

[2] رولان بارث، درس السيميولوجيا، ترجمة عبد السلام بنعبد العالي، دار توبقال للطباعة والنشر، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 1986، ص: 21-20

صور الدمار:

هي الصور التي تُظهر آثار الحرب مثلا "العنف أو الكوارث، الخراب، القتلى، السيارات المفخخة، والمباني المهدمة"، بهدف نقل حجم الخسارة الإنسانية والمادية إلى الجمهور. ليست مجرد توثيق محايد لخراب مادي، بل هي بنية بصرية دالة، تُمثِّل علامةً معقدة تحمل في طياتها رسائل ضمنية متعددة المستويات[1].

اما **اجرائيًا:** فهي الصور لتي تظهر مشاهد الدمار من النار والدخان والحطام بفعل فاعل ويتم تصويرها من خلال مصور فوتوغرافي وصحفي.

صور الانتصار:

ونقصد بها الصور التي تُبرز "النجاح العسكري أو السياسي أو المعنوي، مثل صور التقدم، المقاومة، التحرير، أو المشاهد التي ترمز إلى النصر والثبات'. وتوضح الدراسات أن الصورة الصحفية في الحروب قد تُستخدم للدلالة على الهجوم والانتصار، أو على المقاومة وهزيمة العدو، لذلك فهي لا تنقل الحدث فقط بل تبني معناه لدى القارئ أيضا.[2]

اما **اجرائيًا:** فهي تلك الصور التي تحمل في طياتها دلالات واضحة تجسد مظاهر القوة والنجاح، وتُبرز اللحظات التي يعيشها الأفراد أو الجماعات أثناء تحقيقهم الانتصارات. هذه الصور لا تقتصر فقط على التعبير عن مشاعر الفرح والبهجة،

جريدة الشروق الإلكترونية: (www. echouroukonline.com)هي النسخة الإلكترونية لجريدة الشروق اليومي التي تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر ، تأسس عام 2005.

[1] سواكر، إبراهيم. "سيميولوجيا الصورة في خطاب الأزمات: قراءة في تمثّلات الألم والأمل عبر منصات التواصل الاجتماعي في الجزائر , مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية. المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2025، ص 744-762.

. اللبان، شريف درويش؛ يسين، سارة أحمد. "حرب الصورة: توظيف الصورة الصحفية في الحروب والثورات. 15 سبتمبر 2015. تاريخ الاطلاع على موقع: 08 أبريل 2026. على ساعة 10:05 http://www.acrseg.org/39377

[2] رمزي بودينة، معهد الجزيرة للإعلام. "رحلة الصورة الصحفية في الجزائر". 13 سبتمبر 2017. تاريخ الاطلاع: 08 أبريل 2026. على ساعة 10:15:04 متاح على: https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/417

مرَ الموقع منذ تأسيسه بعدة مراحل لتطوير نسخته الإلكترونية التي تحولت إلى بوابة رقمية تضم عدة مواقع مختلفة[1]

الدراسات السابقة:

1) دراسة زين العابدين فوغالي (2025) بعنوان: "معالجة الصحافة الجزائرية لوقف إطلاق النار في غزة 2025 – جريدة الخبر أنموذجاً"

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء وتحليل طبيعة التغطية الصحفية التي قدمتها جريدة "الخبر" الجزائرية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة في جانفي 2025، ومعرفة مدى الأهمية التي حظي بها الحدث في صفحاتها، وتحديد المصادر والأنواع الصحفية والاتجاهات المعتمدة في المعالجة

المنهج والأدوات: اعتمد الباحث على المنهج المسحي (أسلوب المسح بالعينة)، واستخدم أداة تحليل المضمون في شقيها الكمي والكيفي لوصف محتوى المادة الإعلامية المنشورة

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية مكونة من 11 عدداً من أعداد جريدة "الخبر" في الفترة الممتدة من 16 جانفي إلى 27 جانفي 2025

أهم النتائج:

أبرزت الدراسة أن الجريدة أولت أهمية استثنائية لحدث وقف إطلاق النار، حيث خصصت له الصفحة الأولى كعنوان رئيسي في معظم أعداد العينة

اعتمدت الجريدة بشكل أساسي على المصادر الفلسطينية الرسمية وتصريحات قادة المقاومة الميدانيين لإضفاء المصداقية على أخبارها

[1] إلهام بوثلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء:دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3 ،2011، 57،58

أظهرت النتائج أن الجريدة تبنت توجهاً مسانداً بشكل مطلق للمقاومة والشعب الفلسطيني، حيث وصفت وقف إطلاق النار بأنه "انتصار" وفشل ذريع للكيان الصهيوني

هيمن "الخبر الصحفي" على أنواع المعالجة نظراً لتسارع الأحداث الميدانية

توقعت الدراسة (بناءً على معالجة الجريدة) حدوث أزمات سياسية داخلية لحكومة الاحتلال نتيجة فشلها في تحقيق أهدافها، مقابل تزايد الاعتراف الدولي بالقضية الفلسطينية

التعقيب:

تتقاطع الدراسة الحالية مع دراسة "زين العابدين فوغالي" في عدة نقاط جوهرية، حيث تنطلق كلتاهما من سياق واحد يتعلق بالاهتمام الإعلامي الجزائري البالغ بالقضية الفلسطينية وأحداث غزة، مع التركيز على المؤسسات الصحفية الخاصة الأكثر تأثيراً وسحباً في المشهد الإعلامي الوطني كما تشترك الدراستان في إبراز الدور الاستراتيجي للواجهة الأولى (الصفحة الأولى) كمنصة اتصالية ومنصة إدراكية تعكس الهوية المؤسساتية والسياسة التحريرية للصحف الجزائرية تجاه الصراع، معتبرتين إياها الواجهة التي تُشكل العلاقة بين الرسالة الإعلامية والمتلقي وتتفق نتائج البحثين على أن الصحافة الجزائرية، سواء في جريدة "الشروق" أو "الخبر"، تتبنى موقفاً أيديولوجياً منحازاً بشكل كامل للمقاومة، حيث تبتعد عن الحياد لتنتصر للحق الفلسطيني وتؤكد على حتمية التحرر والانتصار، مستندة في ذلك إلى الخط الرسمي والشعبي التاريخي للجزائر

بالرغم من هذا التقاطع، تبرز اختلافات منهجية وزمانية واضحة؛ فبينما اتجهت دراسة "فوغالي" نحو تحليل مضمون شامل لجريدة "الخبر" للوقوف على كيفية معالجة حدث "وقف إطلاق النار" في جانفي 2025 من حيث المصادر والأنواع الصحفية والتوجهات العامة تركز الدراسة الحالية على تفكيك الأنساق السيميولوجية لصور "الدمار والانتصار" في جريدة "الشروق" خلال الفترة الممتدة من أكتوبر إلى ديسمبر 2023 كما أن المقاربة المنهجية تختلف جذرياً، حيث تعتمد دراستنا على نموذج "رولان بارث" لتجاوز المعنى المباشر السطحي إلى المعاني التضمينية والأيديولوجية الكامنة وراء

العلامة البصرية في حين اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون بوصفها الوصفي الكمي والكيفي للمادة الإعلامية المنشورة.

ويظهر التباين أيضاً في الإطار النظري، إذ تستند دراستنا إلى نظرية التأطير الإعلامي لفهم كيفية إعادة بناء الواقع بصرياً للمتلقي، بينما ركزت الدراسة السابقة على رصد الأهمية والمصادر دون الغوص في العمق السيميائي للصورة

2) الصورة الصحفية الفوتوغرافية في الجرائد اليومية الجزائرية: دراسة تحليلية سيميولوجية لصورة الصفحة الأولى (نماذج من جرائد: الخبر، الوطن، المجاهد، صوت الأحرار)

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى الكشف عن الأبعاد الدلالية للصورة الفوتوغرافية المنشورة في الصفحة الأولى للجرائد اليومية الجزائرية، والبحث في دلالات الرسائل التشكيلية والأيقونية واللسانية والتضمينية الكامنة وراءها

المنهج والأدوات: اعتمد الباحث على منهج التحليل السيميولوجي، مستنداً بشكل أساسي إلى مقاربة "مارتين جولي" في تحليل العناصر التشكيلية، مع الاستعانة بمقاربة "رولان بارث" في تحليل الرسالة اللسانية (الترسيخ والمناوبة) ومستويات قراءة المعنى (التعيين والتضمين)، بالإضافة إلى مخطط "رومان جاكبسون" للوظائف الاتصالية

مجتمع وعينة الدراسة: شمل مجتمع البحث كافة الصور الصحفية الفوتوغرافية الرئيسية للصفحة الأولى في أربع جرائد متنوعة (عمومية: المجاهد، خاصة: الخبر والوطن، حزبية: صوت الأحرار) **واعتمد الباحث عينة قصدية** مكونة من 22 صورة صحفية فوتوغرافية نُشرت خلال شهري نوفمبر وديسمبر من عام 2017

أهم النتائج:

-تعتبر صورة الصفحة الأولى من أهم المواد التي تعتمد عليها الصحف الجزائرية لتبليغ المضمون وجذب القارئ

-لا تقف الصورة عند المعنى التعييني (الظاهر) بل تنقل أبعاداً إيديولوجية وسوسيوثقافية وجيوبوليتيكية وتاريخية عميقة

-تؤدي الرسالة اللسانية (العنوان) دوراً حاسماً وفاصلًا في توجيه تأويل الصورة وتحديد معناها الحقيقي

-تؤثر السياسة التحريرية ومتغير ملكية الجريدة (خاصة، عامة، حزبية) بشكل واضح في اختيار نوعية القضايا والصور الموظفة

التعقيب:

وتلتقي الدراستان عند نقطة ارتكاز منهجية واحدة وهي المنهج السيميولوجي، وبالتحديد تبني مقاربة السيميائي الفرنسي "رولان بارث"، من خلال تفكيك الصورة إلى مستوياتها الثلاثة المعروفة: المستوى التعييني الذي يرصد المكونات المادية، والمستوى التضميني الذي يستنطق الدلالات الإيحائية، وصولاً إلى المستوى الأيديولوجي الذي يكشف الخلفيات الفكرية والسياسية كما يتجلى الاتفاق بينهما في التركيز على الرسالة اللسانية (العناوين والتعليقات) ودورها المحوري في عملية "الترسيخ "لتوجيه تأويل القارئ وحصر تعددية الدلالات في المعنى الذي تبتغيه الجريدة فضلاً عن ذلك، اعتمدت الدراستان على العينة القصدية كأداة لاختيار الصور الأكثر تعبيراً وذكاءً في تبليغ الرسائل التحريرية

أما من حيث أوجه الاختلاف، فتظهر بشكل جلي في السياق الموضوعي والزماني؛ فبينما ركزت الدراسة السابقة على قضايا متنوعة (سياسية، اقتصادية، ودبلوماسية) في سياق زمني مستقر عام 2017 نجد الدراسة الحالية تنصبّ حصراً على سياق حربي استثنائي وهو العدوان على غزة عام 2023، مستخدمة ثنائية دلالية محددة هي "الدمار والانتصار" ومن الناحية النظرية، تميزت الدراسة الحالية بتوظيف نظرية التأطير الإعلامي لفهم كيفية إعادة بناء الواقع الفلسطيني بصرياً

في حين استندت الدراسة السابقة بشكل أوسع إلى نموذج "رومان جاكبسون" للوظائف الاتصالية ومقاربة "مارتين جولي" للرسالة التشكيلية

وعلى مستوى مجتمع البحث، سعت الدراسة السابقة إلى إجراء مقارنة أفقية بين أنواع مختلفة من الملكية الصحفية (عمومية، خاصة، وحزبية) عبر أربع جرائد ، بينما اختارت الدراسة الحالية الغوص عمودياً في تجربة جريدة "الشروق اليومي" باعتبارها نموذجاً للصحافة الجزائرية الملتزمة بقضايا الأمة

3) دراسة بوزيت ياسر، بومليط معاذ، وبوكلوهة يونس (2021-2022) بعنوان: "المعالجة الصحفية للقضية الفلسطينية في الصحف الجزائرية -جريدة الشروق اليومي أنموذجاً

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي للقضية الفلسطينية، ومعرفة طبيعة هذه المعالجة وأبعادها

المنهج والأدوات: اعتمد الباحثون على منهج تحليل المحتوى، واستخدموا استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، والتي تضمنت فئات شكلية (مثل المساحة واللغة والقوالب) وفئات مضمون (مثل الموضوع والاتجاه والمصدر)

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية مكونة من 12 عدداً من جريدة الشروق اليومي صدرت في السنوات (2020-2021-2022)، وهي فترة شهدت أحداثاً مهمة مثل التطبيع العربي الإسرائيلي وقضية الشيخ جراح واغتيال شيرين أبو عاقلة

أهم النتائج:

خصصت الجريدة مساحة شبه متوسطة للمواضيع الفلسطينية بلغت 3.34% من المساحة الإجمالية

-استخدمت اللغة العربية الفصحى بنسبة 81.07 %

-تصدر "الخبر الصحفي" القوالب المستخدمة بنسبة 45.09%

-جاء موضوع "التطبيع العربي الإسرائيلي" في المرتبة الأولى للموضوعات المعالجة بنسبة 29.42%

-اتخذت الجريدة اتجاهاً إيجابياً نحو القضية الفلسطينية بنسبة 90.08 %

-اعتمدت الجريدة على "المراسلين" كمصدر أساسي لأخبارها بنسبة 66.67%

التعقيب:

تجمع الدراسة الحالية والدراسة السابقة وحدة الموضوع والهدف، حيث تركز كلتاهما على القضية الفلسطينية واتخذتا من جريدة "الشروق اليومي" مجتمعاً للدراسة لتمثيلها الخط الإعلامي الجزائري المساند للحق الفلسطيني ، كما اعتمد البحثان على "العينة القصدية" لاختيار المادة محل التحليل لضمان دقة النتائج وارتباطها بالأحداث المفصلية

أما من حيث أوجه الاختلاف، فتكمن في المقاربة المنهجية؛ إذ اعتمدت الدراسة السابقة على منهج تحليل المحتوى لوصف المعالجة الصحفية كمياً وكيفياً (مساحات، قوالب، لغة) بينما وظفت الدراسة الحالية المنهج السيميولوجي (مقاربة رولان بارث) لتفكيك الدلالات العميقة والأيديولوجية لـ "الصورة الصحفية" حصراً ،كما اختلف السياق الزماني، فبينما غطت الدراسة السابقة سنوات (2020-2022) وقضايا كالتطبيع والشيخ جراح ، ركزت الدراسة الحالية على فترة مكثفة مرتبطة بـ العدوان على غزة 2023 من خلال ثنائية "صور الدمار والانتصار"

4) دراسة خريص الحاج (2025/2024): "توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية نحو الحرب على غزة – دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة "

هدف الدراسة: سعفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تغطية الصحافة الإلكترونية للحرب على غزة، مع التركيز على تحديد أبرز المضامين المقدمة، ومدى التزام هذه الصحافة بالمعايير المهنية كالموضوعية والتوازن، وقياس مدى تأثير هذه التغطية على آراء ومواقف الطلبة

منهج الدراسة وأدواتها: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة قصدية قوامها 100 طالب من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية قدمت تغطية غنية ومركزة تعكس التضامن الشعبي مع القضية الفلسطينية عبر مضامين إنسانية وسياسية ، كما أظهرت النتائج محاولة واضحة للالتزام بالموضوعية رغم وجود ميل نحو "الانحياز العاطفي" وأثبتت الدراسة أن لهذه التغطية تأثيراً إيجابياً في تعزيز الوعي والمشاعر التضامنية لدى الطلبة، مما يؤكد دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الإدراك الجماهيري

التعقيب:

تُعدُّ هاتان الدراستان حلقتين متكاملتين في سلسلة البحث الإعلامي الجزائري المعاصر، حيث تنبثقان من رحم سياق زماني ومكاني واحد وهو التغطية الإعلامية للحرب على غزة عقب أحداث أكتوبر 2023، وتتقاطعان في خلفية أيديولوجية مشتركة تعكس "الذاكرة الثورية الجزائرية" والالتزام التاريخي بدعم القضية الفلسطينية

ومع ذلك، فإن القارئ المتفحص يجد بينهما انزياحاً منهجياً ومعرفياً يثري حقل علوم الإعلام والاتصال من زاويتين مختلفتين.

فمن حيث المجال والموضوع، نجد أن دراسة (خريص الحاج) قد ركزت على "الصحافة الإلكترونية" كفضاء رقمي تفاعلي، بينما اتجهت دراسة (دشاش وعزيز) نحو "الصحافة المكتوبة" ممثلة في جريدة الشروق، مما يعكس رغبة الباحثين في رصد الخطاب الإعلامي عبر وسائط متعددة

أما الاختلاف الجوهري فيبرز في "وحدة التحليل" ومنطق المعالجة؛ فبينما اتخذت الدراسة السابقة منحىً ميدانياً يستهدف "المتلقي" (طلبة الإعلام) عبر أداة الاستبيان لقياس الاتجاهات والأثر والوعي، نجد أن دراستك قد اتخذت منحىً تحليلياً سيميولوجياً يغوص في "بنية الرسالة البصرية" ذاتها

هذا يعني أن الدراسة الأولى بحثت في "ماذا يقول الجمهور عن الإعلام؟"، بينما تبحث دراستك في "كيف يصنع الإعلام المعنى بصرياً للجمهور؟" عبر تفكيك مستويات الصورة (التعيين، التضمين، الأيديولوجيا) وفق مقاربة رولان بارث

وعلى صعيد الإطار النظري، اعتمدت الدراسة السابقة على نظريات "الاعتماد" و"الاستخدامات والإشباعات" لتفسير علاقة الجمهور بالوسيلة، في حين استندت دراستك إلى "نظرية التأطير الإعلامي" لتفسير كيف يتم بناء واقع غزة بصرياً عبر ثنائية "الدمار والانتصار" لتوجيه إدراك القارئ

5) دراسة أحمد صالح الفراصي المعنونة بـ "سيميائية الصور الفوتوغرافية للأحداث في قطاع غزة بعد السابع من أكتوبر 2023" والمُنشورة في "الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية" بجامعة الشلف

تناولت بالتحليل السيميائي الصور الفوتوغرافية التي رصدت وقائع الحرب في غزة. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية تحول تلك الصور إلى وسيلة تواصلية قادرة على نقل الحدث دون الحاجة إلى كلمات، معتمدةً بشكل أساسي على أطروحات المنهج السيميائي لرولان بارث، لاسيما مفاهيم "الستوديوم" و"البونكتوم" و"الغرفة المضيئة"، لتفكيك الدلالات التشكيلية والرمزية في عينة من الصور الأكثر تداولاً وتأثيراً عبر منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإكس)، مثل صورة الصحفي وائل الدحدوح وصورة "روح الروح" وأيقونات المقاومة. وقد خلصت النتائج إلى أن تنوع زوايا التصوير والرموز البصرية قد نجح في دحض المغالطات الإعلامية للاحتلال، وأثبت أحقية الفلسطيني في النضال المشروع من خلال خطاب بصري عالمي يتجاوز الحدود.

التعقيب:

وعند المقارنة بين تلك الدراسة ودراستنا الحالية، نجد أوجه تشابه جوهرية تنطلق من وحدة السياق الزماني والمكاني، حيث يركز كلا البحثين على التداعيات البصرية لعدوان أكتوبر 2023 في قطاع غزة. كما تلتقي الدراستان عند نقطة الارتكاز المنهجية المتمثلة في تبني **المقاربة السيميولوجية لرولان بارث** كأداة تحليلية لتفكيك مستويات المعنى (التعييني، التضميني، والرسالة اللسانية)، مع

الاتفاق على أن الصورة الصحفية ليست مجرد نقل محايد للواقع، بل هي خطاب أيديولوجي ورمزي معقد يهدف إلى تعزيز الرواية الفلسطينية وتوجيه مشاعر المتلقي نحو التعاطف والفخر. كذلك تشترك الدراستان في استخدام "العينة القصدية" لاختيار الصور الأكثر ثراءً دلالياً وقدرةً على تجسيد معاني الصمود والمقاومة.

أما أوجه الاختلاف، فتظهر بوضوح في طبيعة الحامل الإعلامي والمجتمع البحثي؛ فبينما تنصب دراستنا على **الصحافة المكتوبة (جريدة الشروق الجزائرية)** وما تفرضه الواجهة الأولى من إخراج صحفي وتأطير مؤسساتي، اتجهت دراسة الفراصي نحو تحليل الصور المتداولة في الفضاء الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي، والتي تتسم بسرعة الانتشار والتفاعل الجماهيري الواسع. ومن الناحية النظرية، تميزت دراستنا بتوظيف نظرية التأطير الإعلامي لفهم كيفية إعادة بناء الواقع الفلسطيني بصرياً وفق السياسة التحريرية للجريدة، في حين ركزت الدراسة السابقة على الأبعاد الفلسفية والجمالية للصورة ومفاهيم "الموت" و"الذكرى" عند بارت، ويبرز الاختلاف أيضاً في كيفية تصنيف العينة؛ إذ اعتمدت دراستنا على ثنائية دلالية منتظمة (صور الدمار مقابل صور الانتصار) ، بينما اختارت الدراسة السابقة نماذج أيقونية فردية بناءً على معيار "الإدهاش والتفاعل" الإنساني والميداني دون التقيد بتقسيمات وظيفية محددة. وأخيراً، سعت دراستنا لربط الخطاب البصري بـ الهوية الوطنية والذاكرة الثورية الجزائرية، بينما انفتحت دراسة الفراصي على الأبعاد الإنسانية والكونية للخطاب البصري الموجه للرأي العام العالمي بمختلف أجناسه.

شبكة تحليل السيميولوجي:

تعرف الأداة بانها "الوسيلة والطريقة والأسلوب المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز بحثه. كما تُعرف بأنها السبل والآليات التي يلجأ إليها الباحث لجمع وحصر المعلومات التي يحتاجها لبناء دراسته بطريقة علمية صحيحة تضمن توفير الاستفادة اللازمة من إجراء البحوث.

وتعمل هذه الأدوات كوسائل مساعدة للحصول على البيانات الضرورية لموضوع البحث، كما تساعد في تحديد قدرات الباحث واستعداداته وطرائق تفكيره البحثي. وتساهم بشكل أساسي في شرح مفاصل الدراسة وتوفير تفاصيل معاصرة أو آنية حول الظاهرة المدروسة[1].

اعتمدنا في تحليل الصور الصحفية على ادوات التحليل السيميولوجي المستمدة من مقاربة رولان بارث عبر التركيز عل ثلاثة مستويات رئيسية في التحليل :(المستوى التعييني، المستوى التضميني المستوى الايديولوجي).

تعتبر مقاربة رولان بارث ركيزة أساسية من ركائز التحليل السيميولوجي ويمكن اعتبارها منهجا للدراسات السيميولوجية، وهي المقاربة التي تؤطر التحليل السيميولوجي وتحافظ على رواق البحث فيها، ويتحدد هذا الأخير وفق إشكالية الدراسة محاورها الأساسية وأهدافها المرجوة.

حيث تقوم مقاربة "رولان بارث"[2] على مستويين أساسيين هما: "التعيين ""dénotationالتضمين "connotation، وهما المستويين الذين يحددان معا جوهر السيميولوجيا التي تتقفى المعاني الخفية للأنساق على اختلاف طبيعتها والاتجاهات التي نؤطر تحليلها، ويشكل التضمن الهدف الأساسي لها"

1. الرسالة التعيينية:

الرسالة التعيينية: حسب رولان بارث الرسالة التعيينية هي القراءة الأولية السطحية للرسالة الإشهارية، وهي التي تستطيع أن تقوم بوظيفة الإبلاغ دون الحاجة إلى علامات أو قواعد سننية، ومن خلالها يتم الوصف الدقيق للصورة الإشهارية من خلال السؤال: ماذا تقول الصورة؟ وتتم الإجابة عليه من خلال القراءة الوصفية ولما هو مرتبط بمجال إدراكنا للصورة، فالصورة تستمد من أجل إنتاج معانيها

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2006.

* رولان بارث: (1915–1980) فيلسوفًا وناقدًا أدبيًا وعلامةً بارزًا في نظرية الأدب والنقد الثقافي، قاد تحولات كبرى في الدراسات الإنسانية خلال القرن العشرين. عبر مسيرته الأكاديمية والحياتية، لم يقتصر تأثيره على السيميائيات (علم العلامات) والبنائية التي أسهم في تأسيسها، بل امتد ليشمل أسئلة المركزية البشرية وما بعد البنيوية، معيدًا تعريف علاقة القارئ بالنص من خلال أفكارٍ جذرية أبرزها "موت المؤلف" و"لذة النص. أنظر: كتاب مقدمة قصيرة جدًا: رولان بارت، تأليف جوناثان كولر صفحة 7

إلى المعطيات التي يوفرها التمثل الأيقوني كإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة (وجوه، أجسام، أشياء من الطبيعة) إلخ...، وتستند إلى معطيات من طبيعة أخرى كالعلامات التشكيلية، الألوان، الأشكال ثم الانتقال إلى مكونات الصورة (شريط الصورة، شريط الصوت).

2. الرسالة التضمينية:

الرسالة التضمينية: وتتعلق بقدرة الباحث على تفكيك مختلف الدلالات الضمنية التي تحملها الصورة الإشهارية، وهنا يقول رولان بارث: الصورة ليست هي الأشياء التي تمثلها وإنما استعملت لتقول شيئا آخر"، وهي القراءة المعمقة للصورة واستكشاف دلالاتها والقيم الرمزية التي تحملها، ويشكل المخزون الثقافي حسب رولان بارث عاملا مهما في استخراج العلامات الرمزية أو التضمينية للصورة، وهذا ما يفسر أن الصورة الواحدة تحظى بقراءات متعددة ومختلفة باختلاف المعارف التي توظف في قراءة الصورة، وإن المحرك الأساسي للقراءة الثانية هي ايديولوجية المجتمع الذي بثت فيه، أي كل يقرأ حسب ثقافته وايديولوجيته. إن هذه المضامين الثقافية لتأويل الصورة هي مضامين تاريخية، وتتطور مع تطور المجتمع الذي ينتج هذه الصورة أو يستقبلها.

3. الرسالة اللسانية:

يتكلم رولان بارث الرسالة اللسانية قائلا: اليوم في مستوى الاتصال الجماهيري يبدو بوضوح أن الرسالة اللسانية حاضرة في جميع الصور كعنوان، كأسطورة حوار". فهي دائما حاضرة سواء كنص أو كشعار أو كحوار، ويحدد رولان بارث مهمتين أو وظيفتين رئيسيتين للرسالة اللسانية في الصورة الإشهارية: وظيفة الترسيخ والمناوبة. حيث تقوم وظيفة الترسيخ على تحديد وجهة المعنى التي تريد الصورة بثه في المتلقي لأن الصورة نظام وخطاب متعدد المعنى، ويتم اللجوء في الصورة الإشهارية خاصة إلى نص لغوي يرافقها من أجل تكثيف المعنى المراد تبليغه وذلك يعني إبعاد كل المعاني المحتملة التي من شأنها إحداث لبس عند المتلقي في فهم معنى الصورة ومقاصدها، وتعد وظيفة المناوبة أقل حضورا بالنسبة لوظيفة الترسيخ في الصورة والكلام أو النص، وكلاهما يوجدان في

علاقة تكاملية تعمل على تطوير المعاني، فمن خلال هذه الوظيفة يتم تكميل معنى الصورة وسد العوز الدلالي المحتمل تعرضها له.[1]

تعتبر أدوات التحليل السيميولوجي أهمية كبيرة لفهم المعاني والرموز الخفية في صور الدمار والانتصار في غزة كما تقدمها الصحافة الجزائرية. هذه الأدوات تساعدنا على فهم الصور كأنظمة من العلامات التي يمكن تفكيكها وتفسيرها. بدلاً من اعتبار الصور انعكاسًا بسيطًا للواقع، يمكننا استخدام السيميولوجيا لاستكشاف المعاني الأعمق.

من خلال هذه المقاربة، يمكن التمييز بين الشكل المرئي للصورة ومعانيها المجردة. على سبيل المثال، تفاصيل مثل لون الدماء أو مظهر الأنقاض أو تعابير الوجوه تصبح علامات تشير إلى مفاهيم أعمق مثل المأساة أو الصمود أو الكرامة. في السياق الجزائري، تكتسب هذه الصور أهمية إضافية لأنها تعيد إنتاج العلاقة التاريخية مع ثورة التحرير من خلال رؤية غزة كامتداد رمزي لتلك التجربة النضالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع البحث: وموريس انجرس"بأنها مجموعة من عناصر التي تشترك في واحدة أو أكثر من الخصائص التي تميزها عن العناصر الأخرى التي يشملها التحقيق اذ أن يعد بصيغة أخرى بأنه المجموع الكلي من مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو المجتمع الإحصائي الذي تقوم عليه الدراسة[2]".

وفي تعريف اخر يعرفها احمد مرسلي "على أنها جميع العناصر أو الأفراد الذين يشكلون موضوع الدراسة ويمتلكون خصائص معينة يسعى الباحث لتعميم النتائج عليها[3]"

[1] برنارد توسان، ماهي السيميولوجيا، تر محمد نظيف ، دار إفريقيا الشرق، الرباط، 2000، ص 280 .

عبد الرحيم كمال، سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية مجلة علامات ، العدد 16، ص 100.

Roland Barthes, rethorique de l'image, revue de communication, 1964, p43-44.

[2] أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية. ترجمة: صحراوي بوزيد. دار القصبة للنشر، الجزائر، 2017، ص. 270.

[3] عبيدات، أوقان وآخرون (د.ت). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان، الأردن: دار ورد للنشر والتوزيع، ص. 106.

وكذا يمكن تعريفه اجرائيا بأنه كل العناصر التي تشترك في خاصية أو أكثر، حيث يهدف الباحث إلى دراستها من خلال عينية تمثيلية والتعميم عليه.

وقد وقعنا اختيارنا على" جريدة الشروق" بسبب تغطية المكثفة للأحداث في غزة بداية من 8 أكتوبر الذي يمثل بداية العدوان على غزة كما كان اختيارنا لهذا المجتمع تحديدًا بسبب توفر الأعداد إلكترونيًا لصحيفة الشروق اليومي، وهو ما تعذر علينا الحصول عليه في الأعداد الأخرى للجرائد اليومية.

وقد تمثلت المفردات من الصور الفوتوغرافية المنشورة في الصحف الإلكترونية (صحيفة الشروق الجزائرية) اذ يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الصور الصحفية المنشورة على الصفحة الأولى (الواجهة) لصحيفة الشروق اليومي الجزائرية، والمتعلقة بأحداث قطاع غزة في الفترة الممتدة من 08 اكتوبر 2023 الى 25 ديسمبر 2023.

تمثل المرحلة الأكثر كثافة في التغطية الإعلامية للعدوان على قطاع غزة عبر منصات التواصل الاجتماعي، خلال هذه المرحلة فقط تم نشر 436 منشورًا وهي المدة التي لم تتجاوز 10 أيام (من 7 إلى 16 أكتوبر 2023)، وهو ما يعكس ذروة النشاط الإعلامي في بداية الأحداث[1]. وبالتالي تنوع أنماط وأساليب التغطية الاعلامية لذات الحدث. وهذا ما يتبين في الجداول التالية:[1].

جدول 1: توزيع الصور الصحفية المنشورة حسب النوع (الفترة 7–16 أكتوبر)

نوع الصورة	العدد	النسبة المئوية
صور دمار (قصف، شهداء، أطفال، مستشفيات	4,210	58٪
صور انتصار (مقاومة، صواريخ، أسرى)	1,450	20٪
صور سياسية (قادة، اجتماعات، أعلام)	1,015	14٪

[1] **معهد الدراسات الإعلامية – الجامعة اللبنانية، تقرير "الصورة الصحفية في تغطية حرب غزة" (يناير 2024)**

المصدر: المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري – (EPTV) تقرير متابعة إعلامية، ديسمبر 2023.

صور أخرى (تعليقات، رسوم بيانية، خرائط)	580	8٪
المجموع	7,255	٪100

المصدر: معهد الدراسات الإعلامية – الجامعة اللبنانية، تقرير "الصورة الصحفية في تغطية حرب غزة" (يناير 2024).

جدول 2: مقارنة التغطية المصورة بين الصحف الجزائرية والعربية الأخرى (7–16 أكتوبر)

الصحيفة	عدد الصور المنشورة على الواجهة	نسبة صور الدمار	نسبة صور الانتصار
الشروق (الجزائر	187	%61	%32
النهار (الجزائر)	165	%58	%35
الخبر (الجزائر)	152	%59	%33
الأهرام (مصر)	134	%52	%28
القدس العربي (لندن	178	%55	%38

المصدر: المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري – (EPTV) مصدر:تقرير متابعة إعلامية، ديسمبر 2023.

عينة الدراسة:

يعرفها موريس انجرس بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث"، بحث تعد جزءًا من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية مع اعتبار اختلاف طبيعة البحث وأهدافه

(مثل العينات الاحتمالية/العشوائية والغير احتمالية/القصدية) من أجل تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً[1]"

كما يُعرِّفها الدكتور أحمد بن مرسلي بأنها "مجموعة جزئية من المجتمع الكلي، تحتوي على بعض عناصره التي يتم اختيارها وفق أسس وأساليب علمية محددة، بهدف دراسة خصائص هذه العينة ومن ثم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة الأصلي"[2].

وكتعريف اجرائي يمكن القول بأن العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

وقع اختيارنا على العينة القصدية التي تعتمد الأسلوب القصدي لصور الفوتوغرافية المنشورة في واجهة الصحف الإلكترونية في الفترة الممتدة 8 أكتوبر الى 25 ديسمبر 2023 والتي شملت أربع مشاهد من صور الدمار وأربع مشاهد من صور الانتصار نبرر اختيارنا تحليلنا لثمانية مشاهد فقط كون ان المدة الزمنية التي ثم اجراء الدراسة فيها (3 أشهر) هي مدة ضيقة جدًا.

تعبر مضامين العينة المختارة بعمق عن مشاهد الدمار (القصف، الأنقاض، الجرحى، الخراب) ومشاهد الانتصار (الاحتفالات، رفع الأعلام، مظاهر الصمود والفرح) وهي مغزى الحقيقي من وراء اجرائنا لهذه الدراسة.

<u>الخلفية النظرية للدراسة:</u>

[1] أنجرس موريس. *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية* (ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون). دار القصبة للنشر، الجزائر، 2010، ص 254.

[2] بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص. 300

* الدكتور أحمد بن مرسلي هو أكاديمي بارز في مجال علوم الإعلام والاتصال يُدرّس بجامعة البلمند في لبنان، ويُعتبر من الرواد في أبحاث الوسائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. تمثلت إسهاماته الأبرز في تأليف كتابه المرجعي **"مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال" (الذي صدر بعدة طبعات منذ 2005) لسد النقص الكبير في المراجع العربية الواضحة والمتكاملة التي تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي في هذا التخصص الحيوي، مما جعله كتابًا معتمدًا في مؤسسات عربية بارزة مثل جامعة الملك سعود.

اخترنا نظرية تأطير في هذه الدراسة بسبب أن الواجهة الصحفية الجزائرية ليست مجرد مرآة تنقل الأحداث، بل هي واجهة إدراكية تعيد بناء واقع غزة بصرياً وفق استراتيجيات معقدة تهدف إلى التأثير في الرأي العام عبر عملية التأطير الذي يستخدمها الوسائل الإعلامية (مثل الصحيفة) لإعادة بناء الواقع بما يخدم سياستها التحريرية ويضمن استجابة محددة من الجمهور وهذا التوجه يسمح بالكشف عن كيفية حصر "التدفق الدلالي" للصورة في معانٍ محددة (مثل الصمود أو الإبادة) لغرس صورة ذهنية معينة لدى القارئ.

نظرية تأطير الإعلامي:

ويعرفها جوفمان Koffman الإطار الاعلامي بأنه: بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الاعلام لتجعل الناس أكثر ادراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي اذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية. والإطار الاعلامي يحاول أن يشابه ويماثل بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تقعل الوسيلة الاعلامية بمعنى أن الوسيلة الاعلامية لا تهدف الى التغيير أو بناء قيم جديدة ولكنها تهدف أكثر الى الاستفادة من الفهم العام الموجود.

وكما يرى إنتمان entmann المنظر الأبرز لهذه النظرية أن تأثير الأطر الاعلامية على الرسالة لا يتم عبر تشكيل الاطار بشكل متعمد فقط بل يتحقق بالحذف والتجاهل والإغفال المقصود وربما غير المقصود من القائم بالاتصال أي أن عملية التأطير تؤثر في: القائم بالاتصال– نص الرسالة– جماهير المتلقين– الاطار الثقافي والاجتماعي

فرضيات النظرية الأطر الإعلامي:

نظرية الاطر تفترض ان احداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، لكنها تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على جوانب الموضوع وإغفال أخرى. [1]

تفترض نظرية التأطير الإعلامي تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، مما يؤدي بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في القضية ويشكلون أراءهم بشأنها.

الإطار الإعلامي هو الذي يحدد جوانب القضية ويعطي لها مغزى معينا، فالإطار الخبري يضفي المعنى أو المغزى على الخبر بحيث يكون له دلالة وأهمية لدي الجمهور، كما يحدد لهم المدخل أو الزاوية التي يمكن رؤية الخبر من خلالها. فالتأطير الإعلامي أو الإخباري يشكل ضرورة حتمية، يتم من خلائها تحويل الأحداث التي ليس لها مغزى أو غير معروفة إلى أحداث مميزة، وتساعد وسائل الإعلام المتلقي.

تؤكد الفرضية أن طريقة عرض القضية (الإطار المستخدم) تؤدي إلى اختلاف المعايير التي يستخدمها الأفراد عند تقييم القضية وتشكيل آرائهم بشأنها. أي أن تغيير الإطار يغير الأسئلة التي يطرحها الجمهور حول الحدث.

تفترض النظرية أن تأثير الأطر الإعلامية يمكن فهمه عبر مستويين رئيسيين:

– **المستوى التحليلي للمحتوى الضمني:** حيث يتم دراسة الطريقة غير المباشرة التي يُقدم بها المحتوى الإعلامي، وكيف ينظم الأفراد المعلومات وفق رؤيتهم الشخصية.

– **المستوى التحليلي للأطر الإعلامية نفسها:** حيث تركز وسائل الإعلام على جوانب محددة، مما يشكل معايير الجمهور ويؤثر في توجهاتهم وقراراتهم.

[1] رانيا محمد على حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي العراقي (من١٩٩ حتى مارس ٢٠٠٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان،٢٠٠٦، ص: ٧.

تنطلق النظرية من افتراض أن الأفراد يمتلكون رصيدًا من الخبرات السابقة التي تؤثر في إدراكهم للواقع، وأن هذه الخبرات تُفعل من خلال أطر ذهنية تساعدهم على تفسير المعلومات وفهمها. وبالتالي، فإن وسائل الإعلام تساهم في تشكيل هذه الأطر أو تعزيزها.

تفترض أن أي إطار إعلامي يؤدي أربع وظائف أساسية:

- تعريف المشكلة أو القضية.
- تشخيص الأسباب المسؤولة عنها.
- إصدار حكم أخلاقي عليها.
- اقتراح حلول أو علاجات لها.

تفترض النظرية أن عملية بناء الأطر الإعلامية لا تتم في فراغ، بل تتأثر بخمس مجموعات من العوامل:

- العوامل الأيديولوجية.
- مصادر الأخبار.
- أساليب الممارسة الإعلامية.
- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.
- طبيعة الأحداث ذاتها.

<u>أنواع الأطر الإعلامية:</u> انواع متعددة قدم فيما يلي (أبو مزيد والدلو،2013):

- **الإطار المحدد بقضية:** حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

- **الإطار العام:** يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها مهمة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد.
- **إطار الاستراتيجية:** يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي يتلاءم هذا الإطار مع الاحداث السياسية والعسكرية.
- **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يرى هذا الإطار الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي:

تحليل الصور سيميولوجيا:

1. تحليل الصورة رقم 1 العدد7526
2. تحليل الصورة رقم 2 العدد 7530
3. تحليل الصورة رقم 3 العدد 7548
4. تحليل الصورة رقم 4 العدد 7569
5. تحليل الصورة رقم5 العدد 7587
6. تحليل الصورة رقم 6 العدد 7573
7. تحليل الصورة رقم 7 العدد 7551
8. تحليل الصورة رقم 8 العدد 7593

التحليل الصور سيميولوجيًا



تحليل الصورة رقم 1 عدد7526 [1]

أولاً: البطاقة التعريفية للعينة

صدرت هذه الواجهة عن جريدة الشروق اليومي الإخبارية الوطنية الجزائرية، يوم الخميس 12 أكتوبر 2023 الموافق لـ 26 ربيع الأول 1445هـ، في العدد 7530، تأتي هذه التغطية بعد خمسة أيام من انطلاق عملية "طوفان الأقصى" وفي خضم القصف الإسرائيلي المكثف على قطاع غزة. تنتمي هذه الصفحة إلى صنف "الواجهة الإخبارية المركبة" التي تعتمد على إطار بصري ومفهومي يربط بين البُعد الوطني الجزائري والحدث الإقليمي الدامي في فلسطين.

ثانياً: المستوى التعييني (بناء الإطار البصري والتركيز)

—الدراسة التشكيلية والوصفية من منظور التأطير:

[1] انظر ملحق صورة رقم "1"= في صور الانتصار

تتخذ الواجهة في ملف شكلاً مستطيلاً عمودياً معيارياً، ويقسم المخرج الصحفي الفضاء إلى أطر تخصصية واضحة تخضع لتراتبية مدروسة. في أعلى الصفحة، نجد شريط الأخبار الوطنية (مثل قضية ترحيل بلحاسني يعقوب، وحصيلة الرقمنة)، يليه مباشرة الإطار المركزي المهيمن المقسم بوضوح بخلفية سوداء حالكة تمتد عبر النصف السفلي للواجهة لتؤطر التغطية الخاصة بغزة.

زوايا الالتقاط واللقطات:

الصورة اليمنى (الرئيسية): لقطة عامة واسعة تُظهر حجم الدمار الهائل الذي لحق بالبنايات السكنية في قطاع غزة، تضع في مقدمتها طفلاً ينظر من الأعلى إلى الركام. زاوية الالتقاط من الخلف والجانب تجعل المتلقي يتشارك مع الطفل نفس "إطار الرؤية"، مما يفرض تعاطفاً وجدانياً ومشاركة بصرية مباشرة في استيعاب المأساة.

الصورة اليسرى (الفرعية): لقطة متوسطة بزاوية مواجهة تظهر مواطنين فلسطينيين يركضون ويحملون طفلاً مصاباً أو شهيداً، وهي لقطة ديناميكية توحي بالحركة الاستعجالية والإنقاذ وسط الغبار.

الإضاءة والألوان:

تهيمن على مساحة الصور الألوان الحيادية والباردة (رمادي الركام، بياض الغبار) التي تؤطر مشهد المأساة والدمار.

في المقابل، تم استخدام اللون الأسود كخلفية شاملة لكتلة العناوين (جزائريون يَهبُّون لنصرة غزة)، والخط الأصفر الفاقع والأحمر لعناوين المساعدات والتعبئة والتبرعات. هذا التباين اللوني الحاد يعزل الحدث الفلسطيني والجهد الجزائري ويمنحه "بروزاً إطارياً" يمتص الاهتمام البصري للقارئ فوراً.

ثالثاً: المستوى التضميني (الأطر التفسيرية والسياق الثقافي)

—الدراسة التأويلية وفق "أطر" جوفمان:

يرى جوفمان أن الأطر الإعلامية تعمل على "تحديد الموقف" وتوجيه التفسير عبر استدعاء مخزون ثقافي مشترك. في هذه الواجهة، تم الانتقال من إطار "الانتصار العسكري الملحمي" (الذي ظهر في الأيام الأولى لـ 7 أكتوبر) [1]إلى إطار "المظلومية الإنسانية والمسؤولية التضامنية الشاملة."

إطار التضامن القومي والوجداني:

يظهر من خلال إبراز الفاعلين الجزائريين (الجمعيات، المحسنون، العلماء والأئمة). الصورة لا تعرض غزة كحدث معزول، بل تضعها داخل إطار "الواجب الوطني والديني الجزائري". تحول الطفل الناظر إلى الدمار إلى رمز يستدعي واجب الحماية والإغاثة.

إطار الأثر الإنساني مقابل غياب الجاني بصرياً:

تثبيت المشهد على الدمار والضحايا الأطفال يركز على "النتائج الإنسانية الكارثية"، وهو إطار يعيد صياغة الصراع سيكولوجياً لدى القارئ الجزائري من خلال استدعاء قيم النصرة والشهادة. يختفي العدو بصرياً من الكادر، ليحل محله الأثر الرمزي المتمثل في الركام، مما يُعمّق من رسالة الصمود ومواجهة الإبادة.

إعادة إنتاج الذاكرة الجمعية:

يرتبط إطار "الدمار والمقاومة الشعبية والإغاثة" بشكل وثيق بالبنية الذهنية للمتلقي الجزائري الذي يربط غريزياً بين مشاهد قصف الأحياء السكنية وصور القمع الاستعماري إبان الثورة التحريرية، مما يُحيل الحدث من خبر خارجي إلى قضية داخلية تقع في قلب "الإطار المرجعي الثقافي" للجمهور[2].

رابعاً: المستوى الألسني (أدوات التأطير اللغوي)

ـــتحليل الرسالة اللغوية:

تشتغل اللغة في ملف كأداة حاسمة لتأطير المعنى اللفظي وتوجيه النص الداعم للبنية البصرية:

[1] منشور على الموقع الالكتروني (https://arabicpost.net/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/2023/02/23/%D8%A5%D9%8A%D9%88%D8%A7-%D8%AC%D9%8A%D9%85%D8%A7/)، تاريخ الاطلاع عليه: 12/02/2026، على الساعة 09:54.

[2] منشور على الموقع الالكتروني https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Red_army_soldiers_raising_the_soviet_flag_on_the_roof_of_the_reichstag_with_no_Watch.jpg?utm_source=perplexity، تاريخ الاطلاع عليه: 11/02/2026، على الساعة 11:23

فعل "يَهبُّون" يحمل شحنة حركية تدل على الاستجابة الفورية والنفير العام، وكلمة "نصرة" تنتمي إلى الحقل المعجمي الديني والقيمي العربي، وهي تتجاوز المفهوم الغربي لـ "المساعدات الإنسانية المحايدة" إلى مفهوم "الالتزام العقائدي والأخلاقي."

العناوين الفرعية المرافقة:

"من المنابر إلى الميدان.. علماء وأئمة يتجندون لإغاثة فلسطين" تضع التغطية ضمن إطار "الشرعية الدينية والروحية" وتؤكد على شمولية الهبة الشعبية.

استخدام رصاصات إخبارية مقتبسة عن فاعلين ميدانيين (إبراهيمي، محمود الأمين، المكي) يركز لغوياً على مصطلحات مثل: "وصول أولى المساعدات"، "أرامل الشهداء والأيتام"، "إقبال كبير للمواطنين."

هذه اللغة تؤدي وظيفة "إطار الحل والمعالجة" ؛ فبينما تعرض الصورة المشكلة (الدمار والمعاناة)، يقدم النص المكتوب الاستجابة الفورية (التبرع والتجند والشعور بالفرحة لوصول الإغاثة).

خامساً: المستوى الأيديولوجي (إطار الهوية والالتزام)

ينص جوفمان على أن الأطر لا تصنع الواقع من عدم، بل تعيد تنظيمه بما يتوافق مع الأيديولوجيا السائدة للمؤسسة وللمجتمع. تتبنى جريدة الشروق في هذه الواجهة أيديولوجيا "التلاحم العضوي والسياسي المطلق مع القضية الفلسطينية."

أيديولوجيا "الجسد الواحد:"

يتمظهر الموقف الأيديولوجي في دمج الأجندة الإخبارية للداخل الجزائري بالوجع الفلسطيني في فضاء واحد، حيث تُقدّم الهبة التبرعية كحقيقة اجتماعية ومسلمة وطنية لا تقبل النقاش أو التشكيك، مما يدعم الموقف الرسمي والشعبي الجزائري التاريخي ("مع فلسطين ظالمة أو مظلومة").

كسر أطر الحياد الإعلامي الغربي:

بينما يتبنى الإعلام الغربي غالباً إطار "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس" أو تأطير الضحايا كأرقام مجردة، يقدم إطار جريدة الشروق هنا صياغة مضادة تماماً :

غزة هي الضحية التي تُقصف صموداً، والجزائر هي السند الفعلي والميداني. وبذلك، تنجح الواجهة أيديولوجياً في تحويل الصفحة الأولى من مجرد وسيط ناقل للخبر إلى منصة تعبئة قومية تكرّس الالتزام القيمي والأخلاقي للجمهور.


محافظون متورطون في "البزنسة" بعقارات الأحياء الراقية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

خليوزيتش يرشح الجزائر للتألق في "الكان"

هذه آليات تعويض الخبرة بالتربصة قبل التوظيف

شدد على تقوية تأثير القارة في صنع القرارات.. عطاف:

الجزائر ستكون صوت إفريقيا في مجلس الأمن

- إفريقيا تمر بمرحلة دقيقة ومنطقة الساحل أضحت عنوانا لغياب الأمن والاستقرار
- مجلس الأمن يعاني شللا شبه تام حد من قدرته على التجاوب مع التحديات الراهنة
- يجب تصحيح الظلم التاريخي الذي تتعرض له القارة داخل هيئة الأمم المتحدة

وقف العدوان مطلب عالمي

مظاهرات عبر عدة عواصم.. وحكومات غربية تنقلب على نتانياهو

- بديعوت: جيش الاحتلال خسر 5 قادة ألوية إلى جانب آلاف الجرحى في غزة
- إقصاء المقاومة من إدارة غزة وهم
- كبرى شركات الشحن الدولية توقف الرحلات عبر البحر الأحمر

عطاف: غزة أضحت مقبرة لمبادئ القانون الدولي

الصادرات الكهرومنزلية.. مستقبل الجزائر لاكتساح أسواق إفريقيا

تحديات برلمانية في "الطاقة المالية" للمؤسسات العمومية

قضاة بنجيكيون يحققون مع مسؤولين مغربيين كبار في الرباط

تحليل الصورة رقم 2[1]العدد 7530

أولاً: البطاقة التعريفية للعينة

صدرت هذه الواجهة عن جريدة الشروق اليومي الإخبارية الوطنية الجزائرية، يوم الاثنين 25 ديسمبر 2023 الموافق لـ 11 جمادى الآخرة 1445هـ، في العدد 7597، تأتي هذه التغطية بعد أكثر من شهرين ونصف على انطلاق الأحداث في غزة، وتنتمي إلى صنف "الواجهة الإخبارية التحليلية والسياسية"، حيث يتراجع الخبر العسكري البسيط لصالح إطار المعالجة الدبلوماسية والمطالبة الدولية بوقف الحرب، بالتوازي مع إبراز الدور الإقليمي للجزائر.

ثانياً: المستوى التعييني (بناء الإطار البصري والتركيز)

[1] أنظر الملحق رقم "2" في صور الدمار

—الدراسة التشكيلية والوصفية من منظور التأطير:

تتخذ الواجهة شكلاً مستطيلاً عمودياً بالمقاس المعياري للصحف، وتتوزع محتوياتها داخل الكادر وفق تراتبية هرمية تؤسس لـ (تأطير مزدوج) يربط بين الفاعلية الدبلوماسية الوطنية والمأساة الإقليمية:

الأعلى (إطار الفعل السياسي والسيادي): يحتله العنوان الرئيسي باللون الأخضر ("الجزائر ستكون صوت إفريقيا في مجلس الأمن")، وهو تأطير يمنح السياسة الخارجية الجزائرية وزناً بصرياً هائلاً بصفتها المدافع الأول عن القضايا العادلة.

الوسط والأسفل (إطار التعبئة والحدث الفلسطيني): يهيمن عليه فضاء مستطيل مؤطر باللون الأسود الحالك يحتوي على العنوان الأصفر العريض ("وقف العدوان مطلب عالمي") وثلاث صور مركبة تُشكّل معاً "إطار القضية:"

الصورة المركزية (إطار الحدث العسكري): لقطة عامة لانفجار ضخم، تتوسطه كتلة لهب برتقالية ونيران متأججة يعلوها دخان أسود كثيف يغطي السماء فوق مباني غزة. الإضاءة هنا هي إضاءة الانفجار الصادمة التي تبرز وحشية القصف.

الصورة العلوية اليسرى (إطار الخصم المنكسر): لقطة متوسطة وقريبة لبنيامين نتنياهو يظهر فيها مطأطئ الرأس، مغمض العينين، بملامح تعبر عن الإجهاد أو الانكسار، خلفه علم الكيان، وهي لقطة مؤطرة بعناية لتعكس العزلة والضيق.

الصورة السفلية اليمنى (إطار المعاناة الإنسانية): لقطة متوسطة لمواطن وسط ركام مبيد يحمل طفلاً مصاباً ويقود طفلاً آخر، وهي زاوية أفقية مواجهة تضع المتلقي في مواجهة مباشرة مع الكلفة الإنسانية.

ثالثاً: المستوى التضميني (الأطر التفسيرية والسياق الثقافي)

—الدراسة التأويلية وفق "أطر" جوفمان:

وفقاً لجوفمان، فإن الإعلام يعيد تنظيم الواقع عبر تقديم إجابات ضمنية على سؤال: "ما الذي يحدث هنا؟". في هذه الواجهة، يتم توجيه القارئ عبر ثلاثة أطر تفسيرية متقاطعة:

إطار العزلة والانكسار الإسرائيلي:

إن وضع صورة نتنياهو المجهد والمغمض العينين مباشرة فوق مشهد النيران الكثيفة، وإلى جانب عنوان يتحدث عن "انقلاب حكومات غربية عليه"، ينتج إطاراً تفسيرياً مفاده أن القصف العنيف المستمر لغزة لم يعد دليلاً على القوة، بل هو تعبير عن مأزق عسكري وسياسي وعزلة دولية خانقة للخصم.

إطار "الإجماع الأخلاقي العالمي" مقابل "المقبرة القانونية:"

تأطير الصراع هنا يتجاوز البعد المحتدم محلياً إلى بعد عالمي؛ فمشهد الطفل المصاب والنيران يقابله مفهوم "المطلب العالمي"، مما يعيد صياغة الحدث في ذهن المتلقي كمعركة بين إرادة إنسانية عالمية تبحث عن السلام والعدالة، وبين آلة حرب صهيونية معزولة تخترق القوانين الدولية.

إطار "التناغم والتكامل الجيوسياسي:"

يحدث ربط ذهني فوري بين الإطار الأعلى (الجزائر صوت إفريقيا والمطالبة بتصحيح الظلم التاريخي في مجلس الأمن) والإطار الأسفل (مأساة غزة وضرورة وقف العدوان). هذا التأطير المتوازي يضع الجزائر في موقع "القوة الأخلاقية والدبلوماسية" التي تتحرك دولياً لوقف المأساة المعروضة في الأسفل.

رابعاً: المستوى الألسني (أدوات التأطير اللغوي)

ـــتحليل الرسالة اللغوية:

تشتغل المنظومة النصية كأداة إغلاق دلالي لضمان قراءة الصور وفق الخط التحريري المحدد:

العنوان الرئيسي المؤطر: "وقف العدوان مطلب عالمي"

استخدام مصطلح "العدوان" بدلاً من "الحرب" أو "النزاع" هو اختيار تأطيري قاطع يحدد طبيعة الفعل كاعتداء غير شرعي. ووصفه بـ "مطلب عالمي" يخرج بالقضية من إطارها الإقليمي الضيق ليجعل التضامن مع غزة معياراً للإنسانية برمتها.

العناوين الفرعية وحرب الكلمات:

"حكومات غربية تنقلب على نتنياهو" و"مظاهرات عبر عدة عواصم"* كلمات تؤطر المشهد السياسي لصالح تراجع رواية الخصم.

الجمل الإخبارية المؤطرة باللون الأصفر والأحمر داخل الكتلة السوداء: "جيش الاحتلال خسر 5 قادة ألوية" (تأطير الفشل العسكري)، و"إقصاء المقاومة من إدارة غزة وهم" (تأطير الصمود السياسي).

اقتباس تصريح وزير الخارجية أحمد عطاف في الأسفل: "غزة أضحت مقبرة لمبادئ القانون الدولي"؛ وهو نص داعم يلخص الفشل الأخلاقي للمنظومة الدولية ويعزز الطابع المأساوي البصري لصور الدمار والأنقاض.

خامساً: المستوى الأيديولوجي (إطار الهوية والالتزام)

تشتغل هذه الواجهة أيديولوجياً عبر ترسيخ "أيديولوجيا الحق الأخلاقي وصمود المستضعفين" في مواجهة الغطرسة العسكرية التي بدأت تفقد شرعيتها الكونية:

تفكيك أسطورة "الجيش الذي لا يقهر"

من خلال التأطير البصري واللفظي الممنهج، يجري إنتاج خطاب أيديولوجي يربط بين صور القصف العنيف الممتد وصور الانكسار السياسي (ملامح نتنياهو وخسائر الألوية)، الأسطورة هنا هي أن "القوة الغاشمة تصنع عزلة صاحبها"، وهي قراءة أيديولوجية تُطمئن الوجدان العربي والجزائري بأن التضحيات الإنسانية لغزة تثمر تراجعاً استراتيجياً للمحتل.

تكريس الهوية الدبلوماسية الثورية للجزائر:

الجمع بين قيادة الصوت الإفريقي في مجلس الأمن والدفاع عن غزة يعيد إنتاج الخطاب الأيديولوجي الوطني التاريخي للجزائر كـ "قلعة للأحرار ومناصرة للشعوب المظلومة"،تُقدَّم هذه المواقف في هيئة مبادئ دولية وقانونية موضوعية، مما يمنح القارئ الجزائري شعوراً بالفخر

بالانتماء السياسي لدولة تملك الجرأة الأخلاقية لتعرية النظام الدولي ووصف غزة بأنها "مقبرة القانون الدولي" وسط صمت العالم.


خيبات وغيابات لنجوم الخضر في "أوروبا ليغ"
صادي يضرب موعدا لـ "أولمبي" بلندن منتصف فيفري
اليومي الشروق إخبارية وطنية
وفد جزائري قوي في الندوة الأوروبية لدعم الصحراويين
"رأس الأفعى" يطلق لضرب العلاقات الجزائرية-الفرنسية
الرئيس تبون وضع حجر الأساس لمشاريع استراتيجية بتندوف
مدينة منجميّة حول غار جبيلات
توفير 150 ألف منصب عمل بالمشروع المدمج للمنجم
الانطلاق الفوري في إنجاز مركب الصلب بولاية بشار
الحدود الجنوبية الغربية ستصبح قطبا صناعيا حقيقيا
.. الغدر الصهيوني
الاحتلال يستأنف حرب الإبادة في غزة بضوء أخضر أمريكي صريح
"إعلان الجزائر" ينبّئ ملاحقة القادة الصهاينة جنائيا عبر العالم
البيت الأبيض: لا تؤيد وقفا دائما لإطلاق النار
بن غفير يطالب بسحق القطاع بكل قوة وتدمير حماس
خطة أمريكية لإقناع مصر وتركيا والعراق واليمن بتوطين الفلسطينيين
تأجيل لآخر لمحاكمة العقيد والطاش في قضية اغتيال تونسي
إحصاء القروض المتعثرة لإعادة جدولتها قبل 15 جانفي
ديوان تسيير المطاعم يرى تطبيقا للتعليمات الرئيس نحو إنهاء أزمة التغذية المدرسية وخدمات جديدة للتلاميذ

تحليل الصورة رقم 3 العدد 7548[1]

أولاً: البطاقة التعريفية للعينة

صدرت هذه الواجهة عن جريدة الشروق اليومي الجزائرية يوم السبت 02 ديسمبر 2023، الموافق لـ 18 جمادى الأولى 1445هـ، ضمن العدد 7577، يأتي هذا الاصدار في توقيت جيوسياسي ساخن يواكب الغداة المباشرة لانتهاء الهدنة المؤقتة واستئناف القصف على قطاع غزة (بداية ديسمبر 2023).

تنتمي هذه الواجهة إلى فئة "إطار المأزق الإنساني والمؤامرة الجيوسياسية"، حيث يعاد صياغة الحدث العسكري ليرتبط مباشرة بالمسؤولية الدولية والدبلوماسية.

[1] أنظر الملحق رقم "3" في صور الانتصار

ثانيًا: المستوى التعييني — بناء الإطار البصري والتركيز

تتخذ الواجهة قالباً مستطيلاً عمودياً معيارياً، وتتوزع بنيتها البصرية عبر أطر تقابلية تفصل بين البناء الداخلي والانهيار الخارجي:

الإطار الأعلى (تأطير السيادة والنماء المحلي): يحتله المانشيت الأخضر العريض "مدينة منجمية حول غار جبيلات" مدعوماً بصورة الرئيس تبون أثناء وضع حجر الأساس بتندوف. ينتقي هذا الإطار مفهوم "الاستراتيجية، والنهضة الاقتصادية، وتوفير 150 ألف منصب عمل"،[1] ليرسخ صورة ذهنية للجزائر كدولة مستقرة تبني مستقبلها وتؤمن حدودها الجنوبية الغربية صناعياً.

الإطار الأسفل (إطار "الغدر الصهيوني" والكارثة): يمتد عبر كتلة سوداء قاتمة تهيمن على النصف السفلي من الواجهة، وهو تكنيك يعزل القضية الفلسطينية ويمنحها بروزاً بصرياً فائقاً يضم هذا الإطار صورتين تعبيريتين:

الصورة اليمنى (تأطير الأثر البشري): لقطة متوسطة بزاوية أفقية مواجهة تظهر شباباً فلسطينيين مذهولين يغطيهم الغبار والرماد، أحدهم يسند الآخر وسط حطام واضطراب مادي واضح، الزاوية تضع المتلقي في مستوى عاطفي موازي للضحايا لتفعيل "إطار التعاطف الإنساني."

الصورة اليسرى (تأطير الآلة العسكرية): لقطة عامة لانفجارات متتالية وأعمدة دخان أبيض ورمادي كثيف يبتلع أفق المدينة، وهي تؤطر حجم الدمار البنيوي الشامل.

ديناميكية الألوان والتأطير البصري: يبرز اللون الأصفر الفاقع في عنوان الأزمة الرئيسي مصحوباً بالكتل الحمراء الصارخة (الاحتلال يستأنف حرب الإبادة / خطة أمريكية لإقناع دول بالتوطين)، هذا الاستخدام اللوني يُخرج الحدث من طابعه الإخباري البارد ليدخله في إطار "الخطر الداهم" والاستنفار الأخلاقي.

ثالثًا: المستوى التضميني — الأطر التفسيرية والسياق الثقافي

[1] Herbert Marshall, Masters of the Soviet Cinema (Routledge, 1983), pp. 112-115.

وفقاً لجوفمان، تعمد الأطر إلى تقديم "مفاتيح تفسيرية" ترشد القارئ إلى كيفية تقييم الحدث أخلاقياً وسياقياً في رأينا إطار النصرة والتبرع، أما هنا في ملف فنحن أمام إطارين تعميقين:

إطار "الغدر" ونقض العهود:

لم يتم تأطير استئناف الحرب بوصفه "جولة عسكرية جديدة" أو "رد فعل"، بل تم تأطيره كممارسة بنيوية للـ "غدر"،هذا التفسير يستدعي في الوجدان الثقافي والعروبي للمتلقي صورة ذهنية تاريخية عن الخصم باعتباره كياناً لا يحترم المواثيق والهدن،[1] مما يحظر تلقائياً أي تفكير في مسارات السلام الدبلوماسي معه.

إطار المؤامرة الدولية والشراكة الإمبراطورية:

عبر التركيز على جمل مثل "بضوء أخضر أمريكي صريح" و"البيت الأبيض: لا نؤيد وقفاً دائماً لإطلاق النار" و"خطة أمريكية لتوطين الفلسطينيين"،[2] تصنع الجريدة إطاراً تفسيرياً يتجاوز الكيان الصهيوني كفاعل وحيد، الحدث هنا يُفسَّر[3] كـ "مخطط استعماري كوني مشترك"، مما يعيد تفعيل "روح العرق" والذاكرة الثورية الجزائرية (التي عانت من تحالف الناتو مع فرنسا الاستعراضية) ويدفع الجماهير لا شعورياً لتبني موقف المقاومة المطلقة بناءً على التقليد الحي والواجب الأخلاقي الموروث.

رابعًا: المستوى الألسني — تحليل الرسالة اللغوية كأدوات تأطير

تشتغل الرسالة اللغوية في الواجهة كأدوات صريحة لـ "تحديد المشكلة وتعيين المسؤولية:"

العنوان الرئيسي الصادم: ".. الغدر الصهيوني"

[1] رولان بارت، الغرفة المضيئة: تأملات في الفوتوغرافيا، ترجمة هالة نمر، القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2024. طرحت الفكرة من صفحة 31 الى 33.
كتاب "الغرفة المضيئة" لرولان بارت هو تأمل فلسفي في جوهر التصوير الفوتوغرافي، يبتكر فيه مفهومي "الستوديوم" (الاهتمام الثقافي العام بالصورة) و"البونكتوم" (التفصيلة التي تخز المشاهد وتؤثر فيه عاطفيًا). يُركز الكتاب على قدرة الصورة على إثبات أن "هذا كان موجودًا" (ça-a-été)، رابطًا بذلك التصوير بالزمن والموت والذاكرة، وهو مرجع أساسي في فلسفة التصوير.
[2] غوستاف لوبون (7 مايو 1841 - 13 ديسمبر 1931) هو طبيب ومؤرخ فرنسي، يُعد أحد أبرز رواد علم النفس الجماعي بفضل كتابه الأكثر تأثيراً "سيكولوجية الجماهير" (1895) وكان له تأثير فعال في النهضة الأوروبية.
[3] لوبون غوستاف , سيكولوجية الجماهير (1895) , صفحة 13 - 17

*بدء العنوان بنقاط الحذف يمنح الجملة طابع التتمة المأساوية المستمرة، ولفظ "الغدر" يحدد المشكلة أخلاقياً قبل أن يحددها سياسياً.

عناوين تشخيص الأسباب والمسؤولية:

يحدد النص الشريك الرئيسي في الجريمة بعبارات قطعية: "بضوء أخضر أمريكي صريح"، وتثبيت جملة البيت الأبيض "لا نؤيد وقفاً دائماً لإطلاق النار"، ليكون النص قيداً مانعاً يغلق التعدد الدلالي للصورة؛ فالدخان المتصاعد والشباب المنكوبون هم نتاج مباشر للقرار الأمريكي والوحشية الصهيونية المتمثلة في تصريح بن غفير المتطرف المقتبس بوضوح: "يطالب بسحق القطاع"

إطار المعالجة والحل القومي:

في خضم هذا التأطير المأساوي، يبرز عنوان لغوي حاسم: "إعلان الجزائر يتبنى ملاحقة القادة الصهاينة جنائياً عبر العالم"، هنا تقدم الجريدة "المعالجة والرد"؛ فبينما تقصف آلة الغدر وتتآمر أمريكا للتوطين، تتحرك الجزائر كـ "قوة قانونية وأخلاقية" لتفعيل الملاحقة الجنائية، مما يحقق التوازن الإطاري لثنائية العجز والفعل.

خامسًا: المستوى الأيديولوجي — الأسطورة والبنى العميقة للإطار

تشتغل واجهة جريدة الشروق في أيديولوجياً على إنتاج نسق قيمي يرسخ أساطير الهوية الوطنية والسياسية في مواجهة الدعاية المضادة:

أسطورة "الجزائر الحصن والبديل الأخلاقي:"

من خلال البنية المقارنة المباشرة في الصفحة الأولى، ترسخ الجريدة خطاباً أيديولوجياً يقسم العالم إلى فسطاطين: فسطاط الغرب الاستعماري المتآمر (أمريكا والكيان) الذي ينشر الدمار والتهجير القسري (التوطين)، وفسطاط الجزائر التي تبني اقتصادها بالداخل (غار جبيلات)، وتحمي السيادة الإقليمية، وتدافع عن المظلومين بالخارج عبر أدوات العدالة الدولية ("إعلان الجزائر").

تفكيك الدعاية الغربية:

بينما تحاول وسائل الإعلام الغربية تأطير استئناف العمليات العسكرية كـ "محاربة للإرهاب"، تنجح الشروق في هدم هذا الإطار كلياً وإحلال إطار "حرب الإبادة والتطهير العرقي" مكانه عبر إبراز مخطط التوطين وسحق المدنيين.

إنتاج رأس المال الرمزي والدفاع عن الهوية:

تثبيت شريط جانبي يهاجم فرنسا الاستعمارية ("رأس الأفعى يطل لضرب العلاقات الجزائرية الفرنسية") إلى جوار القضية الصحراوية وقضية غزة، يدمج الأيديولوجيا التحريرية للجريدة في بوتقة واحدة. القارئ هنا لا يستهلك أخباراً تفصيلية، بل يعيد إنتاج ذاته الوطنية بوصفه جزءاً من أمة تاريخية تمتلك عدسة قيمية جاهزة وموحدة لرؤية العالم ومواجهة مشاريعه الاستعمارية.


الجزائريون يقاطعون علامات تدعم الكيان الإسرائيلي

مراكز تسوق كبرى تحجب منتجات أجنبية عن الرفوف

اليومي الشروق إخبارية وطنية

أدباء وأكاديميون ونقاد يرثون فقيد العربية

بلماضي في سياق مع الزمن لضبط قائمة "الكان"

البنوك تمنح المدخرين صيفا تفضيلية بداية من 2024 لتشجيع الاكتتاب

سيارات ومنازل بالتقسيط وفق الشريعة الإسلامية

"القرض الشعبي": 10 منتجات جديدة والذكاء الاصطناعي للرد على طلبات الأثاث والتجهيزات

مزاري: إقبال كبير للأفراد والمؤسسات وعملية منح تمويلات المرابحة في ظرف 72 ساعة

غزة في مرمى السلاح النووي!

وزير صهيوني يصرح علنا بإمكانية اللجوء إليه ضد سكان القطاع

حماس: إلقاء قنبلة نووية خيار مطروح لإسرائيل يعكس الإرهاب غير المسبوق

مطالب لمحكمة الجنايات الدولية بإدراج التصريح ضمن أدلة جرائم الحرب

طرد للسفراء وقطع للعلاقات.. هل ينجه العالم نحو عزل الكيان الإسرائيلي؟

سيادة الجزائر يتجندون للإغاثة الدولية بالمساعدات الطبية والأدوية والدعم المادي

صلاة حاشدة بالمغرب من أجل انتصار الجيش الصهيوني على الفلسطينيين

مكافحة الجوسسة الأوروبية تفكك عش المخابرات المغربية

مهنيو الإعلام يثمنون الإرادة في ترقية وضعية الصحفيين

دروس مسائية ومكتبات مفتوحة للطلبة وندوات فكرية لبلا

تحليل الصورة رقم 4 العدد 7569 [1]

[1] انظر الملحق رقم "4" في صور الانتصار

أولاً: البطاقة التعريفية للعينة

صدرت هذه الواجهة عن جريدة الشروق اليومي الإخبارية الوطنية الجزائرية، يوم الاثنين 06 نوفمبر 2023 الموافق لـ 22 ربيع الثاني 1445هـ، في العدد 7552، تأتي هذه التغطية في الأسبوع الخامس من الحرب على غزة، وتحديداً في الغداة المباشرة للتصريحات الصادمة الصادرة عن وزير التراث الإسرائيلي (عميحاي إلياهو) بشأن إمكانية إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة. تنتمي الواجهة إلى صنف "إطار الأزمة الوجودية والتهديد الأقصى"، حيث يتم الانتقال بالتغطية من سياق المواجهة العسكرية التقليدية إلى إطار الإرهاب النووي الشامل.

ثانياً: المستوى التعييني (بناء الإطار البصري والتركيز)

—الدراسة التشكيلية والوصفية من منظور التأطير:

تتخذ الواجهة في ملف بنية مستطيلة عمودية معيارية، وتعتمد تراتبية هرمية واضحة تقسم الصفحة إلى أطر تفاعلية تخدم الخط التحريري:

شريط التاج الأعلى (إطار الفعل الشعبي): يتصدره عنوان باللون الأحمر العريض: " الجزائريون يقاطعون علامات تدعم الكيان الإسرائيلي"، هذا الإطار العلوي يحدد فوراً الموقف الوطني الشعبي بوصفه فعل مقاومة اقتصادي نشط ومباشر.

الإطار المركزي المهيمن (إطار التهديد النووي الكارثي): يتمثل في كتلة سوداء ضخمة تحتل النصف السفلي كاملاً، مما يمنحها أعلى درجات البروز البصري.

الصورة المركبة (البانورامية): لقطة عامة واسعة ممتدة أفقياً تعرض قطاع غزة تحت وابل من الانفجارات المتزامنة. تتفجر في الجانب الأيسر كتلة لهب برتقالية ونارية مرعبة، بينما تتصاعد في الوسط واليمين سحب دمار دخانية سوداء وبيضاء كثيفة تبتلع الأحياء السكنية تماماً.

زاوية التصوير: التقطت المشاهد من زاوية أفقية بعيدة نسبياً لاستيعاب جغرافية الدمار الشامل، مما يضع القارئ في موقع الشاهد على محاولة "محو" مدينة بأكملها، وهو ما يخدم بصرياً مفهوم الإبادة الكلية.

ثالثاً: المستوى التضميني (الأطر التفسيرية والسياق الثقافي)

-الدراسة التأويلية وفق "أطر" جوفمان:

تعمل الأطر الإعلامية هنا على تنظيم عناصر الحدث لتقديم إجابة قطعية على سؤال: "ما الذي يواجهه الفلسطينيون الآن؟"، ويتم ذلك عبر ثلاثة أطر تفسيرية متقاطعة:

إطار "الإرهاب فوق التقليدي" والتهديد الوجودي:

إن دمج صورة ألسنة اللهب والدخان التي تشبه الفطر النووي مع مانشيت السلاح النووي، ينقل الصراع في ذهن المتلقي من "حرب غير متكافئة" إلى "حرب إبادة شاملة ومحو وجودي"،هذا الإطار يجرّد الاحتلال من أي ادعاء بالدفاع عن النفس ويظهره كقوة تدميرية عشوائية مطلقة.

إطار التناقض الأخلاقي الدولي الجسيم:

يبرز التأطير التناقض الصارخ في المواقف الدولية؛ فبينما يطالب العالم بمحاكمة الجنايات الدولية بناءً على أدلة جرائم الحرب، تبرز في أسفل الكادر لافتة حمراء تفيد بـ "صلاة حاخامية بالمغرب من أجل انتصار الجيش الصهيوني"، هذا التقابل الإطاري يُنتج تقييماً أخلاقياً حاداً يفرز جبهة الحق (المقاومة والتضامن) مقابل جبهة التواطؤ والخذلان.

استدعاء الوجدان والمخزون التاريخي المشترك:

بالنسبة للمتلقي الجزائري، فإن إطار "التهديد النووي والدمار الشامل للأرض" يعيد لا شعورياً تفعيل الذاكرة التاريخية المرتبطة بالجرائم والتفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية (رقان).

هذا الربط الوجداني غير المباشر يجعل القارئ يتعامل مع التهديد النووي لغزة كجريمة استعمارية مألوفة البشاعة، مما يضاعف شحنة الغضب والرفض.

رابعاً: المستوى الألسني (أدوات التأطير اللغوي)

—تحليل الرسالة اللغوية:

تتحكم العناوين في ملف بصياغة "النص الداعم" لغلق التأويلات وضمان توجيه القارئ لتعريف المشكلة وتشخيص أسبابها:

العنوان الرئيسي المزلزل "غزة في مرمى السلاح النووي"!

صيغ باللون الأحمر الناري داخل الخلفية السوداء، متبوعاً بعلامة تعجب حمراء ضخمة تشبه شعلة إنذار،هذا الاختيار المفرداتي والمطبعي يفرض "إطار الرعب والتحذير الأقصى."

أدوات تحديد المسؤولية وتشخيص الأسباب:

العلامات النصية الفرعية تؤكد الجريمة باللفظ: *"وزير صهيوني يصرح علناً..." ، وتصريح حماس الملحق: "إلقاء قنبلة نووية خيار... يعكس الإرهاب غير المسبوق"، اللغة هنا تقطع مع أي محاولة غربية لتمييع التصريح كـ "زلة لسان"، وتؤطره كـ "خيار مطروح ومخطط له."

إطار المعالجة والحل:

تقدم العناوين الجانبية ذات اللون الأحمر أدوات الحل والمواجهة دولياً ومحلياً: "مطالب لمحكمة الجنايات الدولية..." ، "طرد للسفراء وقطع العلاقات.. نحو عزل الكيان."

بالإضافة إلى إبراز الفاعلية الجزائرية التضامنية لإغلاق فجوة العجز: "صيادلة الجزائر يتجندون للإغاثة الدولية بالمساعدات الطبية والأدوية."

خامساً: المستوى الأيديولوجي (إطار الهوية والالتزام)

تشتغل هذه الواجهة على مستوى أيديولوجي عميق يعيد رسم الموازين الأخلاقية والقيمية للصراع لصالح الرواية الفلسطينية والعربية:

تجريد الخصم من قناع "الحداثة والديمقراطية:"

الهدف الأيديولوجي الأبرز هنا هو تفكيك وتحطيم السردية المركزية للاحتلال التي تقدمه كـ "واحة للديمقراطية والحداثة الغربية وسط محيط متطرف". من خلال حبس صورة النيران داخل إطار "التهديد النووي"، يُقدَّم الكيان الصهيوني ككيان إرهابي مارق وفاشي يهدد البشرية جمعاء بسلاح الدمار الشامل، وهي صياغة أيديولوجية[1] مضادة تسلب العدو شرعيته الأخلاقية الدولية كلياً.

تأسيس وتكريس "أيديولوجيا المقاطعة والتلاحم الاجتماعي:"

إن الربط البصري والتحريري بين إطار التهديد النووي في الأسفل، وإطار "الجزائريون يقاطعون العلامات التجارية" في الأعلى، ينتج التزاماً أيديولوجياً سلوكياً لدى القارئ الجزائري، المقاطعة هنا لا تُقدّم كخيار رفاهي، بل كـ "واجب أخلاقي جهادي" ومشاركة فعلية في معركة الوجود ضد التدمير الشامل، مما يرسخ الصورة الذاتية للقارئ الجزائري كجزء لا يتجزأ من جبهة المقاومة الميدانية.

[1] ترجمة كتاب ميثولوجيات 1957 د. قاسم المقداد، منشورات وزارة الثقافة السورية، أو طبعة دار كنعان، صفحة 245.
يُعتبر كتاب رولان بارث "الميثولوجيات" أحد أهم الكتب التأسيسية في الدراسات الثقافية المعاصرة (Cultural Studies) والنقد السيميائي. لقد نقل هذا الكتاب النقد الفلسفي من نقد "النصوص والكتب الكبرى" إلى نقد "الحياة اليومية وثقافة الاستهلاك



تحليل الصورة رقم5 العدد 7587 [1]

أولاً: البطاقة التعريفية للعينة:

صدرت هذه الواجهة عن جريدة الشروق اليومي الإخبارية الوطنية الجزائرية، يوم الأحد 08 أكتوبر 2023 الموافق لـ 22 ربيع الأول 1445هـ، في العدد 7526، تمثل هذه التغطية "اليوم الموالي مباشرة" لانطلاق عملية "طوفان الأقصى". وتنتمي الواجهة بنيوياً إلى صنف "إطار المفاجأة الاستراتيجية والتحول التاريخي"، حيث يعاد تنظيم المشهد البصري واللفظي لتقديم قراءة فورية وحاسمة لطبيعة الحدث ومستقبله.

ثانياً: المستوى التعييني (بناء الإطار البصري والتركيز)

—الدراسة التشكيلية والوصفية من منظور التأطير:

[1] أنظر الملحق رقم "5" في صور الدمار

تتخذ الواجهة في قالباً مستطيلاً عمودياً معيارياً، ويقسم المخرج الصحفي الفضاء إلى أطر تخصصية وهرمية واضحة تحقق "البروز الإطاري" لعناصر القوة:

الإطار الأعلى الأيمن (تأطير الموقف السيادي): صندوق لغوي مخصص للموقف الجزائري الرسمي: "الجزائر تطالب بالتدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني"، يضع هذا الإطار الجهد الدبلوماسي الوطني كغطاء حمائي وسياسي فوري يواكب الفعل الميداني.

الإطار المركزي المهيمن (إطار السيطرة الميدانية): تحتله الصورة الرئيسية للمقاومين فوق الدبابة الإسرائيلية المستولى عليها.

الزاوية واللقطة: التقاط المشهد بزاوية مواجهة أمامية مائلة قليلاً نحو الأسفل تضع المشاهد في موضع متكافئ مع الحدث، وتتحول في الوقت ذاته إلى "زاوية البطل" الشامخ فوق آلة الحرب المعطلة، اللقطة عامة وواسعة لتشمل الدبابة والمحيط الرملي والسلك الشائك المكسور، مما يؤطر رمزياً فكرة "خرق الحدود وكسر الحصار."

أطر الأثر والنتائج (الأشرطة الجانبية والسفلية): تتوزع في الجانب الأيسر والأسفل صناديق بصرية مكملة تؤطر "انكسار الخصم" (صورة الجنود الأسرى، نتنياهو بملامح الصدمة، صور المستوطنين المذعورين)، مقابل "ثبات الفاعل" (أرقام القتلى والأسرى، وصور قادة المقاومة أبو عبيدة وهنية).

الإضاءة والألوان: سادت إضاءة طبيعية قوية تكشف تفاصيل التمركّز فوق الدبابة بوضوح، مع بروز لوني حاد للعلم الفلسطيني بألوانه الأربعة وسط أطياف الغبار والرماد المحايدة، ليكون البؤرة الجاذبة في القراءة الأولى للإطار.

ثالثاً: المستوى التضميني (الأطر التفسيرية والسياق الثقافي)

— الدراسة التأويلية وفق "أطر" جوفمان:

وفقاً لجوفمان، فإن الأطر الإعلامية تعمل على "تحديد الموقف" وتقديم إجابة حاسمة على سؤال: "ما الذي يحدث هنا؟"، في هذه الواجهة، يتم صياغة ثلاثة أطر تفسيرية متداخلة:

إطار "قلب الدلالة" وتقزيم القوة التكنولوجية:

في الخطاب العسكري التقليدي، تمثل الدبابة المتطورة رمزاً للهيمنة والردع. في هذا الإطار، يعاد تنظيم الواقع ليتم اختزال الدبابة في موضع "المغلوب والمعطل والمُستولى عليه"، وتحويلها إلى مجرد "منصة" يقف فوقها المقاوم بلباسه المدني رافعاً العلم. هذا التأطير يفسر الحدث كمعركة بين "الإرادة الإنسانية البسيطة" و"الآلة المعقدة المنكسرة".

إطار الانهيار النفسي والعسكري النسقي للخصم:

إن وضع صور أسر الجنود والجنرال الإسرائيلي بلباسه الداخلي، بجانب صورة نتنياهو مع نص "نتنياهو في ذهول"، ينتج إطاراً تفسيرياً يركز على "الصدمة والضياع الاستراتيجي"، الحدث هنا لا يُقدَّم كجولة مناوشات عادية، بل كـ "انهيار بنيوي شامل لنظام الردع الإسرائيلي".

استدعاء الوجدان الثقافي والتاريخي المشترك:

تستدعي الواجهة ديناميكية "اللاشعور الجمعي" للمتلقي الجزائري بالدرجة الأولى؛ فمشهد المقاوم المدني الذي يهزم الجيش النظامي المدجج بالسلاح يعيد تفعيل "إطار الثورة التحريرية الجزائرية" (معادلة الضعيف الذي ينتصر على القوي)، هذا الارتباط الثقافي يحول التغطية من خبر خارجي إلى امتداد حتمي لنموذج الكفاح التاريخي المشترك.

رابعاً: المستوى الألسني (أدوات التأطير اللغوي)

— تحليل الرسالة اللغوية:

تشتغل المنظومة النصية في واجهة كأداة إغلاق دلالي قطعي لتوجيه القارئ نحو تعريف الأزمة وصياغة الحل الأخلاقي والسياسي:

العنوان الرئيسي التاريخي: "طوفان الأقصى"... شرارة التحرير

يجمع العنوان بين المسمى الرسمي للعملية والتأطير التحريري الصريح للجريدة، اختيار كلمة "شرارة" يمنح الحدث بعداً حركياً تفاؤلياً يدل على البداية والتوقد، بينما يضع كلمة "التحرير" كهدف نهائي حتمي يسير نحو التحقق، وهو ما يحدد سلفاً إطار الرؤية الاستشرافية للصراع.

أدوات التحديد الكمي وتشخيص الأثر:

استخدام الخط الأحمر العريض والكتل الرقمية الصارخة: "150 قتيل صهيوني و800 جريح و50 أسيراً لدى المقاومة" و"5 آلاف صاروخ"، هذه الأرقام لا تُسرد كبيانات إحصائية مجردة، بل يتم توظيفها لغوياً لتعزيز "الإطار الانتصاري الكاسح" وتأكيد عجز الخصم.

وصف المشهد بالمانشيت العريض: "المقاومة الفلسطينية تنفذ عملية غير مسبوقة ضد الاحتلال الصهيوني"، مصطلحات مثل "غير مسبوقة" و"الاحتلال الصهيوني" تؤدي وظيفة التثبيت التحريري الذي لا يترك هامشاً للحياد البارد، بل يدمج المتلقي في تبني الرواية مباشرة[1]."

خامساً: المستوى الأيديولوجي (إطار الهوية والالتزام العميق)

تشتغل هذه الواجهة على مستوى أيديولوجي عميق يتجاوز الإخبار اليومي المباشر ليصوغ منظومة قيمية متكاملة تتوافق مع هوية الجمهور المستهدف:

تحطيم الأسطورة العسكرية الصهيونية:

الأيديولوجيا العميقة التي تبنيها الواجهة في يومها الأول هي تفكيك "أسطورة الجيش الذي لا يقهر" وصورة "الخصم المتفوق تكنولوجياً ونفسياً"، يتم رسم موازين القوى رمزياً لصالح الرواية الفلسطينية عبر الحجم والموضع؛ حيث تحتل المقاومة مساحة الهيمنة البصرية الكبرى، بينما يُقزَّم الخصم (نتنياهو وجنوده) في مربعات صغيرة منكسرة في الأسفل والجانب.

[1] التصريح الأصلي: في مقابلة مع برنامج "60 Minutes" على شبكة CBS في مايو 2024، قال ساندرز:
"This is a humanitarian catastrophe that is happening with American money and American bombs. We have to confront that reality and end our complicity in these actions."

شرعنة الكفاح المسلح كمسار وحيد :

من خلال دمج عبارة "شرارة التحرير" مع المشاهد الميدانية للسيطرة، تقدم الواجهة خطاباً أيديولوجياً يطرح الكفاح المسلح بوصفه الأداة الوحيدة المشروعة والفعالة للتحرر.

إنتاج وتأكيد الهوية الوطنية الجزائرية:

إن دمج الموقف الجزائري المطالب بحماية الشعب الفلسطيني في أعلى الصفحة، يعيد إنتاج شرعية الدولة والجريدة معاً كمدافع أصيل عن القضايا العادلة. تُقدَّم هذه المواقف كحقائق موضوعية مطلقة تنسجم تماماً مع المنظومة القيمية، الوطنية والدينية، للقارئ الجزائري، ليتحول الخبر العسكري في نهاية المطاف من مجرد تغطية لحدث طارئ إلى فعل تأسيسي يعيد رسم ملامح الصراع التاريخي[1] "


وصول أول دفعة من سيارات "أوبل" إلى الجزائر

240 مركبة جديدة دخلت عبر ميناء مستغانم

اليومي الشروق إخبارية وطنية

3550 مليار لدفع المخلفات المالية لأساتذة التربية الجدد

المقاومة الفلسطينية تثني على تصريحات الرئيس تبون

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في الذكرى التاسعة والستين للفاتح نوفمبر.. "الشروق" تقف عند معالم الإلهام التحرري

من الجزائر إلى فلسطين.. الثورة طريق الحرية

استيطان وحشي وإبادة إنسانية.. "إسرائيل" وفرنسا وجهان لإرهاب واحد

الجزائر قاطرة عربات التحرر وتبقى وفية للقضايا العادلة

الثورة الجزائرية في عيدها 69.. نموذج لتحرير فلسطين

حبيب حسن لبوب: الثورة الجزائرية في عيدها 69.. نموذج لتحرير فلسطين

محسن محمد صالح: المقاومة الفلسطينية على خطى الثوار الجزائريين

محيي الدين عميمور: الجزائر والثورة الفلسطينية.. همسات تاريخية

محمد شعبان سوان: المشروع الاستعماري من الجزائر إلى فلسطين.. نقاط التشابه والاختلاف

عمر بشور: ثورة الجزائر وحركة التحرير الفلسطينية

تحليل الصورة رقم 6 العدد 7573 [2]

[1] ناي، جوزيف. 2007. القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولية. ترجمة د. محمد توفيق البجيرمي. الرياض: العبيكان. اقتبس الفكرة من صفحات"23 . 30" الفصل الأول ومن "97 . 110 "

[2] أنظر الملحق رقم " 6 في صور الدمار

أولاً: البطاقة التعريفية للعينة:

صدرت هذه الواجهة عن جريدة الشروق اليومي الجزائرية يوم الخميس 02 نوفمبر 2023 الموافق لـ 18 ربيع الثاني 1445هـ، في العدد 7549 تأتي هذه التغطية في سياق تزامُن حرب غزة (التي انطلقت في أكتوبر 2023) مع الذكرى التاسعة والستين لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية (أول نوفمبر 1954)، وتنتمي هذه الواجهة إلى فئة "الصورة الصحفية الهوياتية ذات الإطار الجيو-تاريخي المشترك"، حيث تعمد الجريدة إلى سحب الحدث الراهن في فلسطين وإعادة تأطيره بالكامل عبر عدسة الذاكرة التاريخية للثورة الجزائرية.

ثانياً: المستوى التعييني (بناء الإطار البصري والتركيز)

—الدراسة التشكيلية والوصفية من منظور التأطير:

تتخذ الواجهة في قالباً مستطيلاً عمودياً معيارياً، ويقسم المخرج الصحفي الفضاء إلى أطر تخصصية وهرمية واضحة تحقق "البروز الإطاري" لعناصر القوة:

الإطار الأعلى الأيمن (تأطير الموقف السيادي): صندوق لغوي مخصص للموقف الجزائري الرسمي: "الجزائر تطالب بالتدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني"، يضع هذا الإطار الجهد الدبلوماسي الوطني كغطاء حمائي وسياسي فوري يواكب الفعل الميداني.

الإطار المركزي المهيمن (إطار السيطرة الميدانية): تحتله الصورة الرئيسية للمقاومين فوق الدبابة الإسرائيلية المستولى عليها.

الزاوية واللقطة: التقاط المشهد بزاوية مواجهة أمامية مائلة قليلاً نحو الأسفل تضع المشاهد في موضع متكافئ مع الحدث، وتتحول في الوقت ذاته إلى "زاوية البطل" الشامخ فوق آلة الحرب المعطلة. اللقطة عامة وواسعة لتشمل الدبابة والمحيط الرملي والسلك الشائك المكسور، مما يؤطر رمزياً فكرة "خرق الحدود وكسر الحصار."

أطر الأثر والنتائج (الأشرطة الجانبية والسفلية): تتوزع في الجانب الأيسر والأسفل صناديق بصرية مكملة تؤطر "انكسار الخصم" (صورة الجنود الأسرى، نتنياهو بملامح الصدمة، صور المستوطنين المذعورين)، مقابل "ثبات الفاعل" (أرقام القتلى والأسرى، وصور قادة المقاومة أبو عبيدة وهنية)

الإضاءة والألوان: سادت إضاءة طبيعية قوية تكشف تفاصيل التمركّز فوق الدبابة بوضوح، مع بروز لوني حاد للعلم الفلسطيني بألوانه الأربعة وسط أطياف الغبار والرماد المحايدة، ليكون البؤرة الجاذبة في القراءة الأولى للإطار.

ثانياً: المستوى التعييني — الدراسة التشكيلية والوصفية (بناء الكادر البصري)

تنقسم الواجهة إلى ثلاثة مستويات بصرية متداخلة يحكمها تماسك إطاري صارم يُحقّق أعلى درجات "البروز البصري" لفكرة التلاحم النضالي:

المستوى العلوي (إطار الحياة العامة والسيادة): يتضمن أخباراً محلية واقتصادية (وصول سيارات أوبل) لربط المتلقي بواقعه اليومي، بجانبه صندوق تأطيري فرعي بالغة الأهمية: "المقاومة الفلسطينية تثني على تصريحات الرئيس تبون."

المستوى الأوسط والأسفل (إطار التناظر الثوري المعقد): يُمثّل الكتلة البصرية المهيمنة، ويتشكل من مشهدين يفصلهما خط زمني ويجمعهما فضاء أيديولوجي واحد:

المشهد العلوي (تأطير الذاكرة – الماضي): صورة فوتوغرافية تاريخية (باللونين الأبيض والأسود) لثوار جزائريين (مجاهدين) داخل خندق وخلف سواتر حجرية يوجّهون رشاشاً حربياً، التُقطت اللقطة من زاوية مستوية قريبة متوسطة تُبرز [1]ملامح الإصرار واليقظة.

[1] اقتبست الفكرة من مصدر أجنبي : " Encoding and Decoding in the Television Discourse" (CCCS, University of Birmingham, 1973). أعيد نشره في: Hall, S., Hobson, D., Lowe, A., & Willis, P. (Eds.). (1980). Culture, Media, Language. London: Hutchinson.

المشهد السفلي (تأطير الراهن – الحاضر): صورة ملونة حديثة لعناصر من المقاومة الفلسطينية (كتائب القسام) يرتدون زياً عسكرياً وأقنعة، حاملين صواريخ ومضادات أرضية موجهة نحو السماء، وخلفهم منصة إطلاق طائرات مسيرة.

الرابط الإطاري العملاق (العلم الوطني): القرار الإخراجي الأكثر ذكاءً هنا هو إدراج العلم الجزائري بحجم ضخم يمتد عمودياً على طول الجانب الأيمن للواجهة، وهو يرفرف فوق المشهدين معاً، يعمل العلم كـ"إطار جامع" يربط جغرافياً وزمنياً بين صورتي المجاهد الجزائري والمقاوم الفلسطيني، كأن العلم يظلل زمنين في آنٍ واحد.

ثالثاً: المستوى التضميني — الدراسة الأيقونية والتأويلية (تنظيم الخبرة وفق جوفمان)

حسب إرفينج جوفمان، فإن الإطار الإعلامي يمد المتلقي بـ"مفاتيح" تمكنه من قراءة الحدث الجديد بناءً على خبراته السابقة. تعيد الواجهة تنظيم واقع الحرب في غزة عبر القوالب التالية:

إطار التناظر التاريخي الحتمي:

لا تقدم الجريدة حرب غزة كحدث إقليمي معزول، بل تضعها داخل إطار "ثورة نوفمبر الجزائرية"، من خلال التوازي البصري بين خندق المجاهدين الجزائريين وعتاد المقاومين الفلسطينيين، تقود الجريدة إدراك القارئ نحو نتيجة حتمية: "كما كانت الثورة الجزائرية طريقاً للحرية رغم التضحيات، فإن مقاطعة غزة للاحتلال هي امتداد لنموذج النصر الجزائري.

إطار"أخلاقيات الضحية المقاوِمة:"

يتحول التباين بين لقطة الأبيض والأسود (الماضي) واللقطات الملونة (الحاضر) إلى سردية بصرية متصلة حول الهوية الثورية، فالمقاوم الفلسطيني يُعاد تعريفه وتطهيره من التوصيفات الغربية (كالإرهاب) ليُدرج في قالب "الفدائي الشرعي" الذي يسير حرفياً على خطى جيل نوفمبر الجزائري.

العمق النفسي والتعبئة الوجدانية:

تُحدث هذه الواجهة تحولاً نفسياً عميقاً لدى المتلقي الجزائري؛ إذ تنقله من مشاعر العجز والحزن على قصف غزة إلى مشاعر الفخر والاستنهاض التاريخي. إنها توظف "أطر الهوية" المشتركة لتبديد الإحساس بالهزيمة، مستبدلةً إياه بيقين النصر المستلهم من نجاح التجربة الجزائرية ضد الاستعمار الاستيطاني.

رابعاً: المستوى الألسني — تحليل الرسالة اللغوية (أطر التشخيص والعلاج)

تعمل اللغة اللسانية في عناوين كأدوات توجيه وإرساء قطعي تحدد من خلالها الجريدة أبعاد الصراع ومسؤولياته:

العنوان الرئيسي العابر للزمن: "من الجزائر إلى فلسطين.. الثورة طريق الحرية"

جاء مكتوباً بخط أحمر ناري عريض، تتبعه نقطتان استمراريتان لتأكيد حتمية الوصل والتتابع يحدد هذا العنوان "إطار الحل والعلاج" ؛ فالحل الوحيد للاحتلال هو الثورة المقاومة، تماماً كالتجربة الجزائرية.

إطار التشخيص والمساواة الجوهرية:

العنوان الفرعي الصادم: "استيطان وحشي وإبادة إنسانية.. 'إسرائيل' وفرنسا وجهان لإرهاب واحد."

اللغة هنا تمارس أعلى درجات التحديد والتشخيص أيديولوجياً وسياسياً؛ إذ تضع الاستعمار الفرنسي القديم والاحتلال الصهيوني الحديث في كفة مفهومية واحدة ("وجهان لإرهاب واحد")، هذا التأطير يسقط أي فوارق زمنية أو سياسية ويجعل العدو واحداً بطبيعته الإجرامية.

أطر الإسناد الفكري والتنظيري:

تمتلئ الواجهة بعناوين لمقالات فكرية لخبراء ومؤرخين (البروفيسور مختار هواري، محمد شعبان صوان، معن بشور، محيي الدين عميمور، حبيب حسن اللولب، ومحسن محمد صالحد)

عناوين مثل: "المقاومة الفلسطينية على خطى الثوار الجزائريين" و"المشروع الاستعماري من الجزائر إلى فلسطين.. نقاط التشابه والاختلاف" تعمل كأطر مرجعية معرفية تُخرج الخطاب العاطفي إلى فضاء التحليل التاريخي والأكاديمي الرصين.

خامسًا: المستوى الأيديولوجي — الأسطورة والبنى العميقة (الإطار السيادي الجامع)

تشتغل هذه الواجهة على مستوى أيديولوجي بالغ العمق لبناء وتثبيت "أسطورة الدم والحرية المشترك":

إنتاج "الإطار الكوني المناهض للاستعمار":

الرسالة الأيديولوجية الكبرى للواجهة تقوم على[1] تعميم النموذج الجزائري وتحويله من تجربة وطنية محلية إلى "قاطرة وحتمية تاريخية" لكل الشعوب المضطهدة، الواجهة تعيد تفكيك السردية الكولونيالية الغربية بالكامل، واصفةً إياها بالإرهاب البنيوي، ومؤكدةً أن الحرية لا تُمنح عبر الدبلوماسية الدولية بل تُنتزع عبر "شرارة الثورة".

إعادة إنتاج الشرعية الرمزية للداخل والخارج:

تُضمر الواجهة خطاباً موجهاً للمتلقي المحلي والإقليمي يربط بين شرعية الموقف الجزائري المعاصر وجذور الدولة الثورية،[2] وضع اقتباس المقاومة الفلسطينية التي تثني على الرئيس تبون في ذات الصفحة التي تحتفي بالفاتح من نوفمبر، يُنتج معادلة أيديولوجية دقيقة: الجزائر الوفية لماضيها هي ذاتها الجزائر القائدة والداعمة لحاضر فلسطين ومستقبلها

[1] Barthes, R. (1972). Mythologies (ترجمة A. Lavers). New York: Hill and Wang, p. 143.
حيث ورد النص: "Myth does not deny things, on the contrary, its function is to talk about them; it purifies them, it makes them innocent, it gives them a natural and eternal justification"...

[2] اركون محمد , الكتاب "الفكر الأصولي واستحالة التأصيل: نحو تاريخ آخر للفكر الإسلامي" (ترجمة وتعليق هاشم صالح، دار الساقي، الطبعة الأولى 1999), ص "257 – 258"


إحباط إدخال مليوني قرص مهلوس عبر ميناء مستغانم

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

تعديل على استيراد السيارات المستعملة أقل من 3 سنوات

أكد خلال اجتماع مجلس الوزراء أن التضامن مبدأ ثابت.. الرئيس تبون:

الدولة لن تتخلى عن المتضررين من الكوارث الطبيعية

تسهيلات للمتعاملين عبر وكالة العقار الصناعي لمحاربة البيروقراطية والفساد

إرجاء المصادقة على مشروع قانون النشاطات المنجمية للإثراء وإشراك الخبراء

فتح رأسمال البنوك العمومية لتحفيز الاستثمار وسوق الشغل واستقطاب الأموال

"القسّام" تربح معركة الأخلاق

إشادة واسعة بطريقة تعامل المقاومة الفلسطينية مع الأسرى

"وحدة الظل".. معايير صارمة لاختيار عناصرها لتأمين الأسرى

المكتب الإعلامي الحكومي: الاحتلال ألقى 40 ألف طن من المتفجرات على غزة

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: مواصلة توثيق جميع جرائم الكيان للمقاصاة

في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة.. الفلسطينيات مقاومات العصر

تخفيضات نهاية العام تبدأ قبل موعدها بالمحلات الكبرى

دراسة تكشف هويات وخبايا المعادين لنجزائريين في فرنسا

هذه شروط وكيفيات دفع نفقة الأبناء والنساء المطلقات

تحليل الصورة رقم 7 العدد 7551[1]

أولاً: البطاقة التعريفية للعينة

صدرت هذه الواجهة عن جريدة "الشروق اليومي" الجزائرية يوم الاثنين 27 نوفمبر 2023، الموافق 13 جمادى الأولى 1445هـ، ضمن العدد 7572 وتتزامن هذه التغطية مع فترة "الهدنة الإنسانية المؤقتة" في قطاع غزة وعمليات تبادل الأسرى والمحتجزين بين المقاومة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي تنتمي هذه الواجهة إلى فئة الصورة الصحفية الإخبارية ذات الطابع القيمي/الأخلاقي ، حيث تنقل الخطاب من حيز توثيق المعارك العسكرية البحتة إلى حيز إدارة الصراع القيمي وصناعة الصورة الذهنية البديلة في الوعي العالمي.

ثانيًا: المستوى التعييني — الدراسة التشكيلية والوصفية

[1] أنظر الملحق رقم "7" في صور الدمار

تتخذ الواجهة قالباً مستطيلاً عمودياً بالحجم القياسي المعتاد، وتنقسم بصرياً عبر خطوط أفقية هندسية صارمة تُوزع المادة التحريرية إلى ثلاثة مستويات رئيسية صعوداً وهبوطاً:

الفضاء العلوي (المانشيت والسياسة الداخلية): تهيمن عليه الألوان الحيوية (الأحمر والأخضر). يتناول المانشيت العلوي قضية أمنية محلية (إحباط تهريب المؤثرات العقلية)، يليه العنوان الرئيسي للشأن الداخلي باللون الأخضر المخصص لقرارات مجلس الوزراء والرئيس تبون حول التضامن مع متضرري الكوارث الطبيعية.

الفضاء الأوسط (القلب البصري للصراع): يتمثل في كتلة مستطيلة سوداء ممتدة بعرض الصفحة، خُصصت بالكامل للحدث الفلسطيني تحت عنوان بارز باللون الأصفر "القسّام" تربح معركة الأخلاق هذا الفضاء يضم ثلاث صور فوتوغرافية توثق لحظات تسليم الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين إلى طواقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

زوايا اللقطات والإضاءة: التُقطت الصور من مسافات متوسطة وقريبة بكاميرات صحفية تعتمد على إضاءة الفلاش الليلي الممتزجة بأضواء السيارات. تركز الزوايا على لغة الجسد، التلويح بالأيدي، والملامح المسترخية أو المبتسمة للأسيرات والمحتجزين أثناء توديعهم لعناصر المقاومة الملثمين.

التوتر اللوني ونقاط الجذب: يُشكل اللون الأسود في خلفية الكتلة الفلسطينية جداراً تباينياً حاداً يجعل من الألوان الأخرى (الأصفر للعنوان، والأبيض لملابس الشخصيات، والأحمر لملصق الإشادة وشعار الصليب الأحمر) نقاط جذب بصرية فورية تستوقف عين القارئ وتعزل هذا الحدث كبؤرة ذات ثقل استثنائي في الواجهة.

ثالثًا: المستوى التضميني — تأطير المشهد وفق نظرية جوفمان

عند تطبيق نظرية إرفينغ جوفمان للتأطير، نجد أن الجريدة لم تنقل مجرد "خبر" عن تبادل الأسرى، بل قامت بعملية "تأطير قيمي وسلوكي" للمشهد عبر الآليات التالية:

إطار التركيز والتغييب: وفقاً لجوفمان فإن الإطار يحدد ما يُسمح برؤيته. هنا، يتم التركيز الكامل على "أنسنة" المقاوم ومعاملته الراقية للأسرى (الربت على الكتف، المساعدة في المشي، التبادل البصري المطمئن) وفي المقابل، يتم تهميش وإقصاء أي مظهر من مظاهر الترويع العسكري التقليدي، ليحل محله إطار "الدبلوماسية الإنسانية."

إعادة الهيكلة الإدراكية: وهو المفهوم الذي يقصده جوفمان بنقل الحدث من سياقه الخام (عملية عسكرية أمنية لتبادل الأسرى تحت وطأة الحرب) إلى سياق تفسيري مغاير تماماً وهو "المعركة الأخلاقية فالبطل هنا ليس البندقية، بل السلوك الأخلاقي الذي يُفترض أنه يخاطب الرأي العام الغربي ويفكك السردية الإسرائيلية المضادة.

سيميائية لغة الجسد والرموز: تظهر الشخصيات المحتجزة (المرأة ذات الفستان الأحمر، السيدة المسنة، الفتاة الشابة) في حالة ارتياح فيزيولوجي واضح ، حركة "التلويح باليد" المتبادلة بين الأسرى والمقاومين تُصنف سيميائياً كعلامة على "الاعتراف والامتنان"، وهي تكسر الطابع التقليدي لصور الحروب حيث يُعرض الأسير عادةً منكسراً أو معصوب العينين.

رابعًا: المستوى الألسني — تحليل الرسالة اللغوية

تشتغل اللغة في هذه الواجهة كأداة توجيهية حاسمة لربط دلالات الصور بالإطار التفسيري المعتمد من هيئة التحرير:

المرجعية الأخلاقية الحتمية: صياغة العنوان الرئيسي "القسّام" تربح معركة الأخلاق تخرجه من صيغة التشكيك أو الاحتمال إلى صيغة اليقين الحتمي (استخدام الفعل الماضي) "تربح" وضع كلمة "القسام" بين قوسين يمنح الفاعل هوية صريحة، بينما تركيب "معركة الأخلاق" يُنحي البعد العسكري المادي جانباً ليؤكد على الانتصار القيمي.

الطبقات الخطابية المرافقة: يظهر ملصق أحمر جانبي يحمل عبارة "إشادة واسعة بطريقة تعامل المقاومة الفلسطينية مع الأسرى" ليؤدي وظيفة تدعيمية تؤكد أن هذا الحكم ليس ذاتياً من الجريدة، بل هو صدى لـ "إشادة واسعة" عالمية ومحلية

تأطير التناقض والتقابل الخطابي: على الجانب الأيمن من كتلة الصور، وضعت الجريدة عناوين فرعية تُحدث توازناً درامياً في التأطير:

عنوان "الاحتلال ألقى 40 ألف طن من المتفجرات على غزة" (إطار التدمير المادي والهمجية للاحتلال).

يقابله عنوان "القسام تربح معركة الأخلاق" (إطار السمو القيمي والإنساني للمقاومة) هذا التقابل الخطابي الحاد يُجبر المتلقي على تبني مقارنة فورية بين سلوكين ونموذجين حضاريين.

خامسًا: المستوى الأيديولوجي — البنى العميقة وصناعة "الإطار الأسطوري"

تتجاوز الواجهة في أبعادها الأيديولوجية العميقة رصد الهدنة الإنسانية لتصنع ما يمكن تسميته "إطار المظلومية المنتصرة قيمياً"، وهو ما يتقاطع مع أطروحات جوفمان حول كيفية صناعة "العدالة الإجرائية والرمزية" في التغطيات الصحفية:

أدلجة اليوم العالمي للمرأة: في الشريط السفلي للكتلة السوداء، وظفت الجريدة مناسبة عالمية بذكاء أيديولوجي شديد: "في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة.. الفلسطينيات مقاومات العصر" هنا يتم تفكيك الإطار الغربي التقليدي للمرأة كضحية سلبية للعنف، وإعادة تأطيرها كـ "مقاومة" فاعلة وصانعة للتاريخ، مما يمنح الخطاب صبغة النقد النسوي الجيوسياسي لـ "ازدواجية المعايير الدولية."

التماهي والربط بين الأطر المحلية والإقليمية: من خلال وضع عنوان السياسة الجزائرية الداخلية "الدولة لن تتخلى عن المتضررين من الكوارث الطبيعية.. التضامن مبدأ ثابت" فوق إطار غزة مباشرة، تُحدث الجريدة لاوعياً جمعياً يربط بين مفهوم "التضامن والأخلاق كعقيدة للدولة الجزائرية"

وبين "الأخلاق كعقيدة للمقاومة الفلسطينية" هذا التجاوز البصري يدمج السياقين في إطار قيمي واحد يرى في السلوك الإنساني والعدالة مبادئ لا تقبل التجزئة.


خبراء يرجّحون سيناريو التهدئة بين عسكر مالي والجزائر

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تراجعنا مع مصنعين إماراتي صهيوني بتنفيذ مغربي لضرب العلاقات

مجمع "كاسل" الصخي يشتكي من عراقيل إدارية

6 إجراءات لضمان بيع اللحوم الحمراء بـ1200 دينار

لأجل المراجعة الدقيقة والإثراء في مضامينها.. الرئيس تبون يقرر:

قوانين التربية والتعليم العالي والصحة والإمامة فيفري المقبل

- احتساب الأثر الرجعي للرواتب والعلاوات بدءا من شهر جانفي 2024
- التوقيع على قانون المالية بتدابير تشريعية هامة للاقتصاد والمواطنين

..لا مفرّ من الاتفاق مع حماس !

نائب رئيس أركان الاحتلال السابق: باتير غولان يعترف:

- تهديدات وزير الحرب غالانت بقتل السنوار غبية وغير ضرورية
- عناصر النخبة يتساقطون وفرق نفسية لمساعدة المفكرين بالانتحار
- جنود الاحتياط يهددون 30 ألف شركة صهيونية بخسائر اقتصادية

- فشل ذريع لإسرائيل ولا قدرة على المواجهة من دون رعاية أمريكية

الخضر بخطة وبسط من الأحلام في "كان" ساحل العاج

هذه شروط الاستفادة من الغياب مدفوع الأجر بالتربية

رجال الدرك للحفاظ على الأمن السياحي في الجزائر

تحليل الصورة رقم 8 العدد 7593[1]

أولاً: البطاقة التعريفية للعينة:

صدرت هذه الواجهة عن جريدة "الشروق اليومي" الجزائرية يوم الاثنين 25 ديسمبر 2023، الموافق 12 جمادى الثانية 1445هـ، ضمن العدد 7593 تأتي هذه التغطية في منتصف الشهر الثالث من الحرب على قطاع غزة، وهي فترة شهدت تعثر الحسم العسكري الميداني وبداية الحديث الجدي عن صفقات تفاوضية. وتنتمي هذه الواجهة إلى فئة الصورة الصحفية الإخبارية ذات "إطار القوة

[1] انظر المحق رقم " 8" في صور الانتصار

والمأسسة" ، حيث تنقل الخطاب التحريري من مربع توثيق "المظلومية والدمار" إلى مربع فرض "التكافؤ الاستراتيجي والندّية التفاوضية."

ثانيًا: المستوى التعييني — الدراسة التشكيلية والوصفية

تتخذ الواجهة قالباً مستطيلاً عمودياً بالمقياس الصحفي المعتاد، وتنقسم هندسياً وبصرياً عبر مستويين متمايزين يفصل بينهما خط تحريري حاد:

المستوى العلوي (الإطار المحلي والسيادي): تهيمن عليه العناوين الخضراء والحمراء المتعلقة بالقرارات الاجتماعية لرئيس الجمهورية (قوانين التربية، التعليم العالي، الأثر الرجعي للرواتب)` ويُشكل هذا المستوى خلفية استقرار مؤسساتي داخلي.

المستوى السفلي (القلب البصري المؤطر): يتمثل في كتلة مستطيلة سوداء ممتدة بعرض الصفحة، خُصصت بالكامل للحدث الفلسطيني تحت عنوان بارز باللون الأصفر الصارخ: لا مفرّ من الاتفاق مع حماس، تملأ هذا الفضاء صورة رئيسية لاستعراض عسكري منظم، بجانب كادر فرعي يحتوي على صورتين متجاورتين ليحيى السنوار ويوآف غالانت .

زوايا اللقطة والإضاءة: التُقطت الصورة الرئيسية من زاوية أمامية منخفضة تُشرف على المقاتلين من الأسفل إلى الأعلى لتبدو الأجساد والرايات والأسلحة الثقيلة الممتدة على الأرض أكثر هيبة وضخامة بصرية. الإضاءة نهارية طبيعية وواضحة تكشف التكوين العسكري المنسق، بينما يهيمن ، اللون الأخضر العسكري (الزي، الأقنعة، الرايات المرفوعة) ليخلق هارموني لوني تام يوحي بالانضباط والمأسسة

ثالثًا: المستوى التضميني — تأطير المشهد وفق نظرية جوفمان

عند إسقاط مقولات إرفينغ جوفمان حول "الأطر المفاهيمية" وكيفية تنظيم التجربة الاجتماعية، نجد أن الجريدة مارست عملية "إعادة هيكلة إدراكية" كاملة للمشهد عبر الآليات السيميائية التالية:

إطار "الوعي الاستعراضي والمأسسة": بدلاً من تقديم المقاتل الفلسطيني في وضعية "المطاردة" أو التخفي الميداني، يضع الإطار الجديد المقاومة في حالة "الاستعراض العلني الثابت" هذا التشكيل المنضبط والرايات المرفوعة والأسلحة المصطفة بعناية يترجم مفهوم جوفمان حول كيفية صناعة "الصورة الرسمية"؛ فالصورة هنا ليست لمليشيا بل لـ "جيش منظم" يستعرض قوته في سياق سياسي تفاوضي معروض لجمهور واعي بلغة القوة.

إطار الندّية والتكافؤ البصري: يُعد وضع صورتي "السنوار" و"غالانت" متجاورتين في مربع واحد يسار الواجهة تطبيقاً حياً لآلية التأطير بالتقابل ، من خلال هذا التجاور البصري المتساوي في الحجم والموقع، يتم كسر "الإطار الاستعماري التقليدي" الذي يصنف المقاومة كطرف أدنى أو ملاحق، ويتم إحلال "إطار الندّ للندّ" حيث يقف رأس المقاومة في مواجهة وزير الحرب الإسرائيلي رأسًا برأس.

الأثر النفسي للإطار: يعمل هذا الإطار البصري المتماسك والمنظم كـ "مصدّ نفسي" يعالج مشاعر القلق والعجز التي أثارتها مشاهد الدمار السابقة؛[1] فالصف الأخضر المستقر والمنضبط يمنح المتلقي إحساساً بالأمان والاستمرارية الاستراتيجية.

رابعًا: المستوى الألسني — تحليل الرسالة اللغوية

تتدخل الرسالة اللغوية في الواجهة لتعمل كأداة تثبيت قسرية للإطار البصري، مانعةً أي تأويلات خارج سياق "الحتمية السياسية:"

الإطار الإلزامي الحتمي: صياغة العنوان الرئيسي ".. لا مفرّ من الاتفاق مع حماس!" تُصنف لغوياً ضمن "الخطاب الحكمي القطعي" ، استخدام تعبير "لا مفرّ" يجرّد الطرف الآخر من خياراته البديلة ويضعه في زاوية التراجع والرضوخ، مستخدماً علامة التعجب لفرض نبرة التحدي والإلزام`

[1] ادرواد لوتوك , كتابه العمدة "الاستراتيجية: منطق الحرب والسلام" (1978),اقتبس الفكرة من صفحات من "180 - 210"

تأطير الاعتراف (شهادة الخصم): وضعت الجريدة ملصقاً أحمر جانبي يقتبس اعترافاً من نائب رئيس أركان الاحتلال السابق يائير غولان: "فشل ذريع لإسرائيل ولا قدرة على المواجهة دون رعاية أمريكية" هذا التوظيف يعمل كإطار إسنادي يمنح المانشيت التحريري[1] مشروعية واقعية مطلقة؛ إذ يتم تفكيك سردية التفوق الإسرائيلي بناءً على شهادة من داخل بنية القيادة العسكرية للخصم نفسه.

تفكيك خطاب العدو: يظهر هذا بوضوح في العناوين الفرعية مثل "تهديدات وزير الحرب غالانت بقتل السنوار غيبية وغير ضرورية،هنا يتم سحب الجدية الاستراتيجية من تصريحات الاحتلال وإعادة تأطيرها كـ "ظاهرة صوتية" أو "استهلاك إعلامي داخلي" ناتج عن العجز الميداني.

خامسًا: المستوى الأيديولوجي — الأسطورة والبنى العميقة

تشتغل الواجهة أيديولوجياً على صناعة "أسطورة الصمود المؤسسي المنتصر"، وهي بنية عميقة تتجاوز مجرد نقل أخبار المعارك لتصوغ حتمية تاريخية جديدة:

أسطورة كسر التوازن التكنولوجي: تكرس الواجهة المفارقة الأيديولوجية الكبرى؛ ففي مقابل جيش مدجج بأحدث تكنولوجيات الدمار العالمي، تظهر المقاومة بعد قرابة ثلاثة أشهر من القصف المتواصل وهي في كامل تماسكها العسكري والتنظيمي واللوجستي ، هذه المفارقة تُعيد إنتاج المبدأ الأيديولوجي العربي والجزائري الراسخ بأن "الإرادة العقائدية والمنظمة قادرة على صياغة ميزان قوة بديل يتفوق على الآلة العسكرية المادية."

التوظيف الأيديولوجي المقارن: بينما تحركت الصحافة الغربية (مثل وول ستريت جورنال أو لوموند) في تلك الفترة ضمن أطر "المأزق الاستراتيجي" أو "الضغوط الدولية المرحلية"، اختارت "الشروق" إطار "الحتمية والفرض الصارم" ، هذا التباين يعكس انتقال الجريدة من موقع "الراوي للأحداث" إلى موقع "المُحكّم السياسي" الذي يملك سلطة رمزية لإصدار الأحكام القطعية.

[1] فيليب تايلور، كتاب "الحرب والإعلام: الدعاية والتكنولوجيا في الخليج المعاصر" (1992)، ص 94 - 106

الرسالة الضمنية الموجهة للمتلقي الجزائري والعربي: في الطبقات العميقة للإطار، تلتقي عناوين الاستقرار والتضامن الحكومي الداخلي في الجزائر مع عناوين الثبات العسكري للمقاومة لتُرسل رسالة أيديولوجية موحدة مفادها: إن المسار التاريخي والسياسي يسير في اتجاه حتمي واحد لصالح القوى الصامدة والمبدئية، وأن معادلة الصراع قد انتقلت بشكل نهائي إلى مرحلة فرض الشروط وفرض الاعتراف بوجود الفاعل المقاوم كرقيم أساسي لا يمكن تجاوزه `

نتائج الدراسة:

من دراستنا، توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتحصلة عليها، وذلك من خلال تحليل صور واجهات صحيفة الشروق الجزائرية سيميولوجياً، بعد تغطيتها للحدث الفلسطيني خلال الأشهر الأولى من الحرب، في الفترة الممتدة بين 8 أكتوبر 2023 إلى 25 ديسمبر 2023:

توجهت جريدة الشروق نحو الجانب الفلسطيني من خلال دلالات عديدة، ورموز وعلامات منها من دلت على الدمار ومنها من أشارت الى الانتصار إذ أنتجت كل صورة معاني مضمرة تتجاوز مضمونها الظاهري.

– أسهمت الزوايا والإضاءة والألوان في إنتاج دلالات موجَّهة فالزاوية المنخفضة رسّخت صورة المقاوم بطلاً، والألوان الرمادية والداكنة جسّدت الكارثة والفاجعة

– أما من ناحية الدلالات التعيينية في واجهات صور الدمار و الانتصار فتجلت في مشاهد المباني المهدمة و الانقاض و الدخان الكثيف المتصاعد من الاحياء السكنية إلى جانب حضور الأطفال والمدنيين وسط ركام الحرب في فضاء لوني تهيمن عليه أطياف الرمادي والبني والأسود أما من ناحية مشاهد الانتصار فتمثلت في مشاهد لمقاومين فوق الدبابة المستولى عليها ورفع الأعلام الفلسطينية، وعمليات تبادل الأسرى، والاستعراضات العسكرية المنظّمة، في فضاء لوني يهيمن عليه الأخضر العسكري وألوان العلم الفلسطيني

– أما من حيث الدلالات الضمنية، فقد كشف التحليل عن صور الدمار التي حملت دلالات رمزية عميقة، ولم تكتفِ بتوثيق الخراب المادي والبشري، إذ جسدت صورة الطفل أيقونةً لضحيةٍ بريئةٍ تستدعي الوجدان و تعاطف الإنساني، و جسدت أن العدو الإسرائيلي لا يفرق بين صغير و كبير أما صور الانتصار، فتجسدت في تحويل الدبابة المستولى عليها من رمز هيمنة و سيطرة إلى منصة نصر تستدعي في الذاكرة البصرية أعظم صور الانتصار في التاريخ، وأعادت صياغة صورة المقاوم المسلح من تهديد مرعب و إرهاب إلى فاعل أخلاقي منضبط يمتلك زمام الموقف وذلك تجسد في صور تبادل الاسرى و الاستعرضات العسكرية ، في حين رمز العلم المرفوع في الأعالي إلى استعادة الكرامة والسيادة الرمزية.

– من حيث الدلالات اللسانية، كان للعناوين دورٌ كبيرٌ جداً في وظيفة الترسيخ، إذ فرضت على القارئ قراءةً واحدةً وأغلقت تعدد الدلالات. فعنوان "طوفان الأقصى.. شرارة التحرير" أطّر انطلاق العملية في سياق ثوري تحرري، وعنوان "القسّام تربح معركة الأخلاق" نقل القراءة من القيمي الميداني إلى القيمي (السلاح مقابل معيار الاخلاق) ، فيما مارس العنوان .." الغدر الصهيوني" إذ حول القارئ من قارئ عادي الى شريكا في السردية

أما عن التعبيرات و دلالات الايديولوجية خلقت الواجهات منظومة أيديولوجية متكاملة تقوم على ثلاثة نقاط مهمة

أولها ربط المقاومة الفلسطينية بالثورة الجزائرية و جعلها بمثابة إمتداد لها لا حدثاً عابر. وثانيا تجسيد صورة العدو بوصفه كياناً غادراً يخترق الهدنات ويستهدف الأبرياء و الاطفال مما يجعل المقاومة خياراً وجودياً حتمياً ويغلق كل ابواب التسوية السلمية.

وثالثها إنتاج شرعية للجزائر من خلال ربطها بالقضية الأكثر حضوراً في الوجدان العربي والإسلامي، وتصويرها كقائدةٍ أخلاقيةٍ وإرثٍ ثوري تاريخي، وهو ما يكشف أن الخطاب البصري للجريدة لا يعكس الواقع بل يُنتجه وفق رؤية أيديولوجية راسخة.

– ومن ضمن النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا، اتضح أن جريدة الشروق الجزائرية اتخذت الموقف الداعم للقضية الفلسطينية و الموقف المعادي للجانب الاسرائيلي بقوة وذلك برز من عدة جهات منها:

– من حيث العلاقة مع المقاومة القلسطينية "حماس" ، انتهجت الجريدة خطاً تحريرياً واحدا لا يتغير يُضفي الشرعية السياسية والأخلاقية على المقاومة و حقها المشروط في الحرية و السيادة ويُقدّمها لا طرفاً في نزاع بل حركة تحرر وطني تستحق الدعم، مستعيرةً في ذلك لغة الثورة الجزائرية ومفرداتها.

– ومن حيث العلاقة مع الجانب الإسرائيلي، رسّخت الجريدة صورة العدو الغادر الذي لا يُوثق بعهوده ويستهدف الأبرياء بأسلحة الإبادة ولا يفرق بين صغير و كبير و بين مقاوم و مدني ، وهو تأطير يُغلق الباب أمام أي خطاب توازن أو حياد أي أن الجريدة موقفها واضح و ثابت لا يتغير وهذا مايتجسد إن كانت الصورة دمار أو إنتصار كلاهما يدعم القضية الفلسطينية .

خاتمة:

و في ختام هذه الدراسة التي تناولت تحليل السيميولوجي لصور الدمار والانتصار في واجهات جريدة الشروق الجزائرية إبان الاشهر الاولى من أحداث غزة، يتّضح لنا أن الصورة الصحفية ليست نافذةً شفافة على الواقع بل هي بناء دلالي مقصود تتشابك فيه العناصر البصرية واللسانية والأيديولوجية لإنتاج معنى موجَّه يخاطب وجدان المتلقي قبل عقله.

وقد أثبت التحليل السيميولوجي وفق مقاربة رولان بارث أن الواجهة الصحفية الجزائرية تشتغل على ثلاثة مستويات متراكبة لا يمكن فصل أحدها عن الآخر؛ فعلى المستوى التعييني تُقدّم مشاهد موثّقة من ميدان الحرب، وعلى المستوى التضميني تُنتج دلالات رمزية تتجاوز الظاهر البصري، وعلى المستوى الأيديولوجي تبني منظومة قيمية متكاملة تُرسّخ موقفاً ثابتاً .

كما إتضح من خلال الدراسة دراستنا أن الشروق لم تكتفِ بدور الناقل الإعلامي بل تجاوزته إلى دور المؤطِّر والموجِّه، إذ وظّفت الصورة الصحفية أداةً لربط الهوية الوطنية الجزائرية بالقضية الفلسطينية، في مسار تصاعدي أخذ القارئ من التضامن العاطفي الأول إلى الإلزام الأخلاقي والسياسي.

وفي المحصلة يبقى السؤال الجوهري الذي تطرحه دراستنا مفتوحاً أمام كل متلقٍّ واعٍ: حين تنظر إلى صورة صحفية او الى اي واجهة لاي جريدة ما ، هل ترى ما حدث فعلاً، أم ترى ما أراد لك أحدهم أن تراه؟

قائمة المصادر والمراجع:

1 – الكتب العربية :

1. أركون محمد، الفكر الأصولي واستحالة التأصيل: نحو تاريخ آخر للفكر الإسلامي، ترجمة وتعليق هاشم صالح، دار الساقي، الطبعة الأولى، 1999.
2. أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2006، [طبعة ثانية: دار القصبة للنشر، الجزائر، 2010].
3. الأحمر فيصل، معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى، 2010.3
4. بارث رولان، أسطوريات (ميثولوجيات)، ترجمة د. قاسم المقداد، منشورات وزارة الثقافة السورية / دار كنعان.
5. بارث رولان،الغرفة المضيئة: تأملات في الفوتوغرافيا، ترجمة هالة نمر، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2024.
6. بارث رولان، درس السيميولوجيا، ترجمة عبد السلام بنعبد العالي، دار توبقال للطباعة والنشر، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 1986.
7. بارث رولان، عناصر السيميولوجيا، ترجمة محمد البكري، دار التنوير، بيروت.
8. بن نبي مالك، مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي، ترجمة الدكتور عبد الصبور شاهين، دار الفكر، 1970.
9. توسان برنار، ماهية السيميولوجية، ترجمة محمد نظيف، دار إفريقيا الشرق، الرباط،2000.3
10. تايلور فيليب، الحرب والإعلام: الدعاية والتكنولوجيا في الخليج المعاصر، 1992.
11. جولي مارتين، تحليل الصورة، ترجمة صلاح بن عياد، دار سيناترا، تونس.

12. سوسير فرديناند دي، دروس في اللسانيات العامة، ترجمة يوسف غازي ومجيد نعمة، دار الطليعة. [الأصل: Cours de linguistique générale, 1916].
13. عيسى نهلة، أساليب تحليل الصورة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 3.2020
14. عبيدات ذوقان، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار ورد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. لوبون غوستاف، سيكولوجية الجماهير، 1895.
16. ليفيناس إيمانويل، الكلية واللامتناهي: بحث في البرانية، الترجمة العربية لعبد العزيز بومسهولي، 1961.
17. مرسلي بن أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
18. ناي جوزيف، القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة د. محمد توفيق البجيرمي، العبيكان، الرياض، 2007.

2 –الأطروحات والمذكرات الأكاديمية:

1. حيدر رانيا محمد علي، "الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي العراقي (من 1999 حتى مارس 2003)"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006.
2. عيسى، د. طلعت عبد الحميد. مذكرات في الإخراج الصحفي، جامعة غزة، 2010.
3. راشدي وريدية، سيميولوجيا الأنساق السمعية البصرية (محاضرات)، جامعة الجزائر 3.
4. إلهام بوثلجي ، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء :دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3 2010.

3 – المجلات والدوريات العلمية:

1. سواكر إبراهيم. "سيميولوجيا الصورة في خطاب الأزمات: قراءة في تمثّلات الألم والأمل عبر منصات التواصل الاجتماعي في الجزائر"، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2025.
2. خفافي مي سمير، "التحليل السيميائي للنصوص البصرية في الصحافة المصورة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد 10، العدد 50.
3. كمال عبد الرحيم. "سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية"، مجلة علامات، العدد 16.
4. بلخيري رضوان؛ سارة جابر، "إشكالات تطبيق المنهج السيميائي في تحليل الصورة الصحفية" [بيانات ناقصة في المصدر الأصلي].

4 – التقارير و الوثائق المؤسسية:

1. المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري (EPTV)، تقرير متابعة إعلامية، ديسمبر 2023.
2. معهد الدراسات الإعلامية – الجامعة اللبنانية، تقرير "الصورة الصحفية في تغطية حرب غزة"، يناير 2024.

5 – المواقع الألكترونية:

1. اللبان شريف درويش؛ ياسين سارة أحمد، "حرب الصورة: توظيف الصورة الصحفية في الحروب والثورات"، 15 سبتمبر 2015. تاريخ الاطلاع: 08 أبريل 2026. متاح على: http://www.acrseg.org/39377
2. بودينة رمزي، "رحلة الصورة الصحفية في الجزائر"، معهد الجزيرة للإعلام، 13 سبتمبر 2017. تاريخ الاطلاع: 08 أبريل 2026. متاح على: https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/417

6 – المصادر الاجنبية :

1. Barthes, R. (1972). Mythologies (trad. A. Lavers). New York: Hill and Wang.
2. Hall, S., Hobson, D., Lowe, A., & Willis, P. (Eds.). (1980). Culture, Media, Language. London: Hutchinson. [Includes: Encoding and Decoding in the Television Discourse, CCCS, University of Birmingham, 1973].
3. Marshall, Herbert. (1983). Masters of the Soviet Cinema. Routledge.
4. Saussure, F. de. (1916). Cours de linguistique générale. (Original edition).
5. Barthes, R. (1964). Rhétorique de l'image. Revue Communications.

الملاحق

صور الدمار

صورة رقم 1

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

بعد إلقاء القبض عليه في فرانكفورت

ترحيل بلحاسني يعقوب إلى الجزائر



5

السلطات تلاحق عوائد الفساد عبر 31 دولة

266 إنابة ومساعدة قضائية لاسترجاع الأموال المنهوبة

3

عقب مثوله أمام قاضي الأحداث

حبس تلميذ طعن أستاذته بالسكين في بسطيف

7

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد انتهاء مهلة رئيس الجمهورية.. بيان السياسة العامة يكشف:

هذه حصيلة الرقمنة في وزارات ثقيلة

- تحرك جديد في ملف المنظمة العالمية للتجارة وتقييم الشراكة مع أوروبا
- فتح رأسمال البنوك واعتماد بنك الجزائر الخارجي الدولي بفرنسا هذا الشهر
- الحكومة تقدم بالأرقام حجم الإنتاج الفلاحي
- آليات جديدة لإصلاح التسيير المالي للمؤسسات الصحية

5/3

جمعيات ومحسنون في حملات واسعة لجمع التبرعات

جزائريون يَهُبُّون لنصرة غزة

17/11-10

- إبراهيمي: وصول أولى المساعدات وفرحة وسط الفلسطينيين



- محمود الأمين: إقبال كبير للمواطنين على التبرع والمساعدات
- المكي: جندنا قواعدنا لمساعدة أرامل الشهداء والأيتام والمعوقين



من المنابر إلى الميدان.. علماء وأئمة يتجندون لإغاثة فلسطين

- يلعبون هذا المساء بقسنطينة ضد الرأس الأخضر

"الخضر" في رحلة التحضير لتصفيات المونديال و"الكان"

12

- متعاملون يتسلفون وثيقة التوطين البنكي وتضييق على "الكابة"

ترخيص واسع للاستيراد بالسرعة القصوى لضمان الوفرة

5

- رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لـ الشروق:

عمرة موظفي وأرامل مستخدمي التربية بداية من نوفمبر

4

www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1€ ■ الجزائر 30 دج ■ العدد 7530 ■ 1445 الأول ■ الخميس 12 أكتوبر 2023 الموافق 26 ربيع echorouk1@gmail.com ■ للمراسلات:

صورة رقم 2



محافظون متورطون في "البزنسة" بعقارات الأحياء الراقية

25 متهما أمام جنايات الدار البيضاء في 28 ديسمبر

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

للاستفادة من الترقية بوتيرة دنيا أو متوسطة

هذه آليات تعويض الخبرة بالتربية قبل التوظيف

محرز بلقدوف على رونالدو ومن زيمة

خليلوزيتش يرشح الجزائر للتألق في "الكان"

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

شدد على تقوية تأثير القارة في صنع القرارات.. عطاف:

الجزائر ستكون صوت إفريقيا في مجلس الأمن

• إفريقيا تمر بمرحلة دقيقة ومنطقة الساحل أضحت عنوانا لغياب الأمن والاستقرار

• مجلس الأمن يعاني شللا شبه تام من قدرته على التجاوب مع التحديات الراهنة

• يجب تصحيح الظلم التاريخي الذي تتعرض له القارة داخل هيئة الأمم المتحدة

وقف العدوان مطلب عالمي

مظاهرات عبر عدة عواصم.. وحكومات غربية تنقلب على نتانياهو

• بديعوت: جيش الاحتلال خسر 5 قادة ألوية إلى جانب آلاف الجرحى في غزة

• أكاديمي مصري لـ الشروق: إقصاء المقاومة من إدارة غزة وهم

• كبرى شركات الشحن الدولية توقف الرحلات عبر البحر الأحمر

• عطاف: غزة أضحت مقبرة لمبادئ القانون الدولي

• تراجعا مع مراهنة البنوك وبرغم القيود الجمركية

الصادرات الكهرومنزلية.. مستقبل الجزائر لاكتساح أسواق إفريقيا

• تشمل مصالح وتجند في الأجور ومنحات التمهير

تعزيزات برلمانية في "الضائقة المالية" للمؤسسات العمومية

• قضية رشاوى البرلمان الأوروبي

قضاة بلجيكيون يحققون مع مسؤولين مغربيين كبار في الرباط

صورة رقم 3



صادي يضرب موعدا لـ "أولمبيزا" بلندن منتصف فيفري

خيبات وغيابات لنجوم الخضر في "أوروبا ليغ"

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

موازاة مع حصول تطور في ملف الذاكرة
"رأس الأفعى" يطلق لضرب العلاقات الجزائرية-الفرنسية

بلادنا تحترم القانون الدولي وأن تغير موقفها.. العياشي
وفد جزائري قوي في الندوة الأوروبية لدعم الصحراويين

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الرئيس تبون وضع حجر الأساس لمشاريع استراتيجية بتندوف

مدينة منجميّة حول غار جبيلات

- توفير 150 ألف منصب عمل بالمشروع المدمج للمنجم
- الانطلاق الفوري في إنجاز مركب الصلب بولاية بشار
- الحدود الجنوبية الغربية ستصبح قطبا صناعيا حقيقيا

الاحتلال يستأنف حرب الإبادة في غزة بضوء أخضر أمريكي صريح

.. الغدر الصهيوني

- "إعلان الجزائر" يتبنى ملاحقة القادة الصهاينة جنائيًا عبر العالم
- البيت الأبيض: لا نؤيد وقفا دائما لإطلاق النار
- بن غفير يطالب بسحق القطاع بكل قوة وبتدمير حماس
- خطة أمريكية لإقناع مصر وتركيا والعراق واليمن بتوطين الفلسطينيين

فرصة ثانية على فترة تصل إلى 15 سنة

إحصاء القروض المتعثرة لإعادة جدولتها قبل 15 جانفي

ديوان تسيير المطاعم قرينا تطبيقا للتعليمات الرئيس
نحو إنهاء أزمة التغذية المدرسية وخدمات جديدة للتلاميذ

يطلب من الدفاع المتمسك بحضور الشهود
تأجيل لأخر لمحاكمة العقيد ولطاش في قضية اغتيال تونسي

صورة رقم 4



مراكز تسوق كبرى تحجب منتجات أجنبية عن الرفوف

الجزائريون يقاطعون علامات تدعم الكيان الإسرائيلي

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

مرتاض في عيون طلبته ودارسيه

أدباء وأكاديميون ونقاد يرثون فقيد العربية

القرض القادم آخر فرصة لبعض الأعيان مع "الحكر"

بلماضي في سباق مع الزمن لضبط قائمة "الكان"

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

البنوك تمنح المدخرين صيغا تفضيلية بداية من 2024 لتشجيع الاكتناز

سيارات ومنازل بالتقسيط وفق الشريعة الإسلامية

"القرض الشعبي": 10 منتجات جديدة والذكاء الاصطناعي للرد على طلبات الأثاث والتجهيزات

مزاري: إقبال كبير للأفراد والمؤسسات وعملية منح تمويلات المرابحة في ظرف 72 ساعة

وزير صهيوني يصرح علنا بإمكانية اللجوء إليه ضد سكان القطاع

غزة في مرمى السلاح النووي!

حماس: إلقاء قنبلة نووية خيار مطروح لإسرائيل يعكس الإرهاب غير المسبوق

مطالب لمحكمة الجنايات الدولية بإدراج التصريح ضمن أدلة جرائم الحرب

طرد للسفراء وقطع للعلاقات.. هل يتجه العالم نحو عزل الكيان الإسرائيلي؟

سيادلة الجزائر يتجندون للإغاثة الدولية بالمساعدات الطبية والأدوية والدعم المادي

صلاة حاشدة بالمغرب من أجل انتصار الجيش الصهيوني على الفلسطينيين

الشروق تستطلع تطبيق قرار فتح الجامعات إلى غاية 22.00

دروس مسائية ومكتبات مفتوحة للطلبة وندوات فكرية لبلا

طالبوا بالإفراج عن القانون الأساسي وضمان الحقوق الاجتماعية

مهنيو الإعلام يثمنون الإرادة في ترقية وضعية الصحفيين

فضائح المملكة العلوية تتوالى في قلب القارة العجوز

مكافحة الجوسسة الأوروبية تفكك عش المخابرات المغربية

صور الانتصار:

صورة رقم 5



الشروق اليومي
إخبارية وطنية

• أكدت أن الاحتلال الاستيطاني لبّ الصراع
الجزائر تطالب بالتدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

المقاومة الفلسطينية تنفذ عملية غير مسبوقة ضد الاحتلال الصهيوني

"طوفان الأقصى"... شرارة التحرير

5---2

• 150 قتيل صهيوني و800 جريح و50 أسيرا لدى المقاومة

• 5 آلاف صاروخ على تل أبيب والمستوطنات

• نتنياهو في ذهول: نحن في حالة حرب ولسنا بجولة قصيرة

• أبو عبيدة: العمليات تجري على الأرض كما هو مخطط لها

• أسر قائد المنطقة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي الجنرال ألوني

• ممثل "حماس" في الجزائر: ما لدى القسام أكبر بكثير مما رآه الناس

• هنية: أنتم على موعد مع النصر العظيم والفتح المبين

• مقاومون يتجوّلون بمواقع عسكرية صهيونية

• استشهاد المئات وجرح آلاف الفلسطينيين بغارات وحشية على غزة

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الأحد 08 أكتوبر 2023 الموافق 22 ربيع الأول 1445 ■ العدد 7526 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا: 1 € ■ www.echoroukonline.com

صورة رقم 6



240 مركبة جديدة دخلت عبر ميناء مستغانم

وصول أول دفعة من سيارات "أوبل" إلى الجزائر

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تشمل تسديد رواتبهم والتكفل بتكوينهم وتأمينهم في المنصب

3550 مليار لدفع المخلفات المالية لأساتذة التربية الجدد

اشراف على إحياء ذكرى ثورة نوفمبر

المقاومة الفلسطينية تثني على تصريحات الرئيس تبون

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في الذكرى التاسعة والستين للفاتح نوفمبر.. "الشروق" تقف عند معالم الإلهام التحرري

من الجزائر إلى فلسطين.. الثورة طريق الحرية

• استيطان وحشي وإبادة إنسانية..
"إسرائيل" وفرنسا
وجهان لإرهاب واحد

• البروفيسور مختار هواري لـ"الشروق":
الجزائر قاطرة عربات التحرر وتبقى وفية للقضايا العادلة

• ممن يشور:
ثورة الجزائر وحركة التحرير الفلسطينية

• محمد شعبان صوان:
المشروع الاستعماري من الجزائر إلى فلسطين.. نقاط التشابه والاختلاف

• محيي الدين عميمور: الجزائر والثورة الفلسطينية.. همسات تاريخية

• حبيب حسن اللولب:
الثورة الجزائرية في عيدها 69.. نموذج لتحرير فلسطين

• محسن محمد صالح:
المقاومة الفلسطينية على خطى الثوار الجزائريين

صورة رقم 7



إثر عملية نوعية للجمارك في كبح التهريب الدولي

إحباط إدخال مليوني قرص مهلوس عبر ميناء مستغانم

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

Maxtor

من التقرير التمهيدي لمشروع قانون مالية 2024

تعديل على استيراد السيارات المستعملة أقل من 3 سنوات

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أكد خلال اجتماع مجلس الوزراء أن التضامن مبدأ ثابت.. الرئيس تبون:

الدولة لن تتخلى عن المتضررين من الكوارث الطبيعية

- تسهيلات للمتعاملين عبر وكالة العقار الصناعي لمحاربة البيروقراطية والفساد
- إرجاء المصادقة على مشروع قانون النشاطات المنجمية للإثراء وإشراك الخبراء
- فتح رأسمال البنوك العمومية لتحفيز الاستثمار وسوق الشغل واستقطاب الأموال

إشادة واسعة بطريقة تعامل المقاومة الفلسطينية مع الأسرى

"القسّام" تربح معركة الأخلاق

"وحدة الظل".. معايير صارمة لاختيار عناصرها لتأمين الأسرى

المكتب الإعلامي الحكومي: الاحتلال ألقى 40 ألف طن من المتفجرات على غزة

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: مواصلة توثيق جميع جرائم الكيان للمقاضاة

في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة.. الفلسطينيات مقاومات العصر

أسعار تنافسية وإقبال واسع للعائلات مع موسم البرد

تخفيضات نهاية العام تبدأ قبل موعدها بالمحلات الكبرى

ممارسو العنصرية تربوا في أحضان "منظمة الجيش السري"

دراسة تكشف هويات وخبايا المعادين للجزائريين في فرنسا

الشروق تنشر تفاصيل مشروع قانون جديد

هذه شروط وكيفيات دفع نفقة الأطفال والنساء المطلقات

صورة رقم 8


خبراء يرجّحون سيناريو التهدئة بين عسكر مالي والجزائر
ترامب مع مسعى إماراتي صهيوني بتنفيذ مغربي لضرب العلاقات
الشروق اليومي
إخبارية وطنية
مجمع "كاسل" الصخري يشتكي من عراقيل إدارية
6 إجراءات لضمان بيع اللحوم الحمراء بـ1200 دينار
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب
لأجل المراجعة الدقيقة والإثراء في مضامينها.. الرئيس تبون يقرر:
قوانين التربية والتعليم العالي والصحة والإمامة فيفري المقبل
احتساب الأثر الرجعي للرواتب والعلاوات بدءا من شهر جانفي 2024
التوقيع على قانون المالية بتدابير تشريعية هامة للاقتصاد والمواطنين
..لا مفرّ من الاتفاق مع حماس !
نائب رئيس أركان الاحتلال السابق يائير غولان يعترف:
تهديدات وزير الحرب غالانت بقتل السنوار غبية وغير ضرورية
عناصر النخبة يتساقطون وفرق نفسية لمساعدة المفكرين بالانتحار
جنود الاحتياط يهددون 30 ألف شركة صهيونية بخسائر اقتصادية
فشل ذريع لإسرائيل ولا قدرة على المواجهة من دون رعاية أمريكية
الخضر بخط وسط من الأحلام في "كان" ساحل العاج
رجال الدرك للحفاظ على الأمن السياحي في الجزائر
هذه شروط الاستفادة من الغياب مدفوع الأجر بالتربية

تعريف استمارة تحليل السيميولوجي:

تُعرف استمارة التحليل السيميولوجي (والتي يُطلق عليها أيضاً "شبكة التحليل" أو "جداول التقطيع") بأنها الأداة الإجرائية والتقنية التي يعتمد عليها الباحث لتفكيك عناصر النسق البصري (كصورة دمار غزة أو صور الانتصار) وتحويلها من مجرد مادة خام إلى بيانات علمية خاضعة للتفسير والتأويل.

- **أولاً: طبيعة الاستمارة ووظيفتها:**

يوضح الخبراء أن هذه الاستمارة ليست استبيانًا يُوزع على الجمهور، بل هي "دليل توجيهي" يملأه الباحث بنفسه لضمان عدم إغفال أي عنصر ذي أهمية في النص البصري، وتعمل على تجزئة النسق الاتصالي إلى وحداته الصغرى (لقطات، ألوان، زوايا) لمعرفة كيفية إنتاج المعنى، ثم إعادة تشكيله بأسلوب يتيح فهماً أعمق للرسالة والابتعاد عن القراءات الانطباعية السطحية، من خلال رصد "الدلالات المولدة" عبر قواعد ثابتة تشبه قواعد النحو في اللغة.

- **ثانياً: مراحل تحليل الاستمارة:**

تنقسم الاستمارة السيميولوجية عادةً إلى مستويات دقيقة مستوحاة من مقاربات "رولان بارت" و"مارتين جولي"

1. **المستوى التعييني :(Denotation)** ويشمل رصد العناصر المادية الظاهرة.
   - **العناصر الطبوغرافية:** نوع الخط، حجم المانشيت، وموقعه في الواجهة.
   - **التقنيات البصرية:** حجم اللقطة، زاوية التصوير (مرتفعة، منخفضة، مستقيمة)، التأطير، والمسافة الجمالية.
   - **الألوان والإضاءة:** دلالات الألوان المستخدمة (مثل دلالة اللون الأحمر على الدمار أو الأبيض على السلام)
2. **المستوى التضميني :(Connotation)** وهو لب العمل السيميولوجي، حيث يتم استنطاق المعاني الخفية والرموز الإيديولوجية الكامنة وراء الصور (مثل رمزية الركام كصمود أو رمزية الشارة كانتصار)

3. **الرسالة الألسنية :(Linguistic Message)** خانة مخصصة لتحليل النصوص المرافقة للصورة (العناوين والتعليقات) التي تقوم بوظيفة "الترسيخ" لتوجيه القارئ نحو معنى محدد أو "المناوبة" لإضافة معنى جديد.

- **ثالثاً: الخصائص التقنية للاستمارة:**

1) **شريط الصورة وصوت:** في حالة الصور المتحركة، تشمل الاستمارة تقسيمات لشريط الصورة (الشخصيات، الديكور، الإضاءة) وشريط الصوت (الحوار، الموسيقى، المؤثرات).

2) **الترجمة الألسنية:** يعتبر الاستمارة بمثابة عملية تحويل ل "لغة الصور" الصامتة إلى "لغة مكتوبة" تبرر المعنى بناءً على المتغيرات المشكلة له.

بإيجاز، الاستمارة السيميولوجية هي المخطط الذي يربط بين "الدال" (ما نراه) و"المدلول" (ما نفهمه) في سياقه الثقافي والاجتماعي، وهي التي تمنح الدراسة صبغتها العلمية[1]

<u>استمارة التحليل المعتمدة: وفق مقاربة رولان بارت:</u>

أولاً: بطاقة تعريفية للعينة (بيانات عامة):

. مصدر الصورة: (اسم الجريدة، المجلة، الموقع الإلكتروني، أو الكتاب).

. سياق النشر :(تاريخ النشر، الصفحة، والمناسبة المرتبطة بالصورة).

. نوع الصورة: (صحفية، إشهارية/إعلانية، فنية، كاريكاتيرية).

ثانياً: المستوى التعييني (الدراسة التشكيلية والوصفية)

في هذا المستوى يتم وصف العناصر الظاهرة "الدال" دون تأويل:

. شكل الصورة وإطارها: (مستطيل، مربع، دائري / إطار عرضي أم طولي).

. زاوية الالتقاط: (عادية/مواجهة، علوية، سفلية).

---

[1] وردية راشدي، *سيميولوجيا الأنساق السمعية البصرية* (محاضرات)، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
روالن بارت، *عناصر السيميولوجيا*، ترجمة محمد البكري، دار التنوير، بيروت.
مارتين جولي، *تحليل الصورة*، ترجمة صلاح بن عياد، دار سيناترا، تونس.
نهلة عيسى، *أساليب تحليل الصورة*، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020
مي سمير خفافي، "التحليل السيميائي للنصوص البصرية في الصحافة المصورة"، *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، المجلد 10، العدد 50
رضوان بلخيري وجابر سارة، "إشكالات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي"، *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، جامعة المسيلة

. حجم اللقطة) :لقطة عامة، متوسطة، قريبة .("Close-up"

. الإضاءة: (طبيعية أم اصطناعية، قوية أم خافتة، اتجاه الضوء).

. الألوان: (الألوان السائدة ودلالاتها البصرية، التباين بين الألوان).

. التكوين البصري: (توزيع العناصر داخل الكادر، نقطة الارتكاز في الصورة).

ثالثاً: المستوى التضميني (الدراسة الأيقونية والتأويلية)

في هذا المستوى يتم استخراج المعاني العميقة "المدلول:"

. تحليل الشخصيات/الأشياء: (الملامح، الحركات، الإيماءات، الرموز التي تمثلها العناصر).

. الأبعاد السيكولوجية: (ما هي المشاعر التي تحاول الصورة إثارتها؟ خوف، طمأنينة، تعاطف، غضب).

. الأبعاد الاجتماعية والثقافية: (القيم أو العادات أو القضايا المجتمعية التي ترمز إليها الصورة).

. الدلالة الرمزية: (ما وراء الأشكال؛ مثلاً: النار ترمز للفاجعة، اللون الأخضر يرمز للأمل أو الطبيعة).

رابعاً: المستوى الألسني (تحليل الرسالة اللغوية)

دراسة العلاقة بين النص المرفق (العنوان/التعليق) والصورة:

. محتوى النص: (تحليل الكلمات المفتاحية، حجم الخط، ونوعه).

. وظيفة الترسيخ :(Anchoring) هل النص يثبت معنى محدد للصورة ويمنع تعدد القراءات؟

. وظيفة المناوبة :(Relay) هل يضيف النص معلومات لا تظهر في الصورة (تكامل بينهما)؟

. درجة التطابق: مدى توافق الرسالة المكتوبة مع الرسالة البصرية.